كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٥٠ - ٤٨ صفحة - ٠

٢٣ يوليه ١٩٣٢ - ١٩ ربيع

KOL-SHEI, No. 350
Cairo 23 July 1932



الرياضة فى المانيا

[انظر المقال فى هذا العدد]



الطبيعة الفاتنة

غربت الشمس وقد تخللت أشعتها العسجدية الاشجار وانعكست فوق مياه بحيرة في بروكلين بنيويورك بشكل يأخذ بمجامع القلوب حتى ليخيل للناظر اليها أن ملكة النهار قد ذرت على صفحات الماء قطعاً من التبر والعسجد

كلمات المحرر

في مثل هذه الأيام منذ ١٤٣ – في الرابع عشر من شهر يوليه عام ١٧٨٩ – أعلنت فرنسا بلسان رجالها ثورتها ثلاثة مبادىء هي أساس كل نظام سياسي عمراني في العالم، ونعني بها الحرية والمساواة والاخاء. ومنذ ذلك اليوم الى الآن يسعى المصلحون لترسيخ هذا الأساس، وإقامة كل نظام عليه، وإذا كان أولئك المصلحون قد فشلوا في مواضع كثيرة فلأن النيات غير خالصة، ولأن النفس الامارة بالسوء تأبى إلا الأثرة والانانية ولا يهمها من الحرية والمساواة والاخاء أكثر مما يهمها قلامة الظفر. ومن دواعي الأسف أننا نضحك بعضنا من بعض ويمن بعضنا على بعض ونحن أبعد ما نكون عن الحرية وأبعد ما نكون عن المساواة وأبعد مانكون عن الاخاء. ولعله ليس من مبدأ أخر العالم أكثر من هذا المبدأ الخيالي فانه وإن يكن جميلا في حد ذاته إلا أنه صعب التحقيق ويجعل الناس يتعلقون بحبال الاوهام

* * *

من دواعي الأسف أن هذا الاجتماع يندفع وراء الهزل أكثر من اندفاعه وراء الجد. أو قل إن أهل هذا الجيل ينظرون الى الاشياء نظرة الاستهتار وليس على أعمالهم مسحة من الرزانة. ولقد يكون المرء في موقف لاموقف بعده يدعو الى الجد ومع ذلك تراه يهزل ولا يهمه كثيراً خرب العالم أم عمر. أوليست الحياة كلها لهو؟ وميدانها مسرحاً لا تمثل عليه الا المضحكات؟ أو ليست الحياة اقصر من أن تنفق في الجد، وايام العمر فيها لا تعوض؟ فلم لا يغتنم المرء فرصة اللذات قبل فواتها وينقض الزمن ما هو قاض!.. اليوم خمر وغداً أمر. وما أبلغ حكمة القائل: من بعدي الطوفان!..

أو ليس تصرف كل امرىء في هذا العالم يشف عن سيره على ذلك المبدأ – وليغرق الطوفان العالم بعده؟ فما يهمه غير نفسه. وليذهب العالم من بعده هباء منثوراً.

* * *

الحرية والاستقلال بغية كل امرىء في هذا العالم. انك لو جلت أنحاء الارض قاطبة ما وجدت من ذرية آدم من يرضى عن الحرية بديلا. ومع ذلك فان ثمة شيئاً واحداً يستعبد له المرء بطيبة خاطر ولا يقبل عن الاستعباد له بديلا. وهذا الشيء هو العادة والشهوات – وشهوات الانسان تسود عليه فيتمتع بان يجعل نفسه عبداً رقا لها. وفي سبيل ذلك يضحي بكل غال ونفيس ويشتري العاجلة بالآجلة. ولا شك ان هذا أثر من آثار الحيوانية لايزال متحكما في الانسان، والحيوان لايستسلم إلا لشهواته ولا يسير الا وراء غرائزه

وندر أن تجد بين الناس من يستطيع التسلط على غرائزه ويتحكم فيها تحكما تاماً. ولو استطاع الانسان اعتاق نفسه من سلطة شهواته لاصبح مطلق السلطة كامل الحرية لا يخضع الا لسلطان العقل ولا يتقيد الا بقيود المثل الاعلى

* * *

كثيراً ما يجيز المرء لنفسه ان يتعرض لما لا يعنيه. وقد يعود عليه ذلك بأوخم العواقب ومع ذلك يظل يندفع بحب الاستطلاع ويتعرض لكل ما يريدغيره أن يكتمه عنه

وحب الاستطلاع داء دفين. هل رأيت جمهور المارة في الشارع يقف أحدهم فجأة لينظر الى العلاء، واذا كل فرد من ذلك الجمهور يفعل فعله ويشرئب بعنقه الى فوق؟ وما هذا الا مظهر من مظاهر حب الاستطلاع وليس فيه الا ما يزيد في تعب المرء ومشقاته. وخير الناس من عني بأمر نفسه ولم يتدخل فيما لا يعنيه. ذلك أبعد عن الاذى وأوفى بالكرامة وابقى للهناء

المحرر

كيف يتعلم العميان

للآنسة زاهية احمد متولي
عضو بعثة تربية العميان بأمريكا



الآنسة زاهية احمد متولى عضو بعثة تربية العميان بامبركا

يدهش الانسان كثيراً حين يرى جمهورنا المصري لايعنى بتعليم العميان وتربيتهم تربية تنفعهم ، وتخفف من شقائهم ، وتجعلهم أعضاء عاملين يفيدون المجتمع بجهودهم بدل أن يكونوا عالة عليه وعبئاً يضطر إلى حمله طائعاً أو مكرهاً

فبلادنا هي أولى بالعناية بهؤلاء المساكين الذين يكثر عددهم فيها الى درجة كبيرة ،

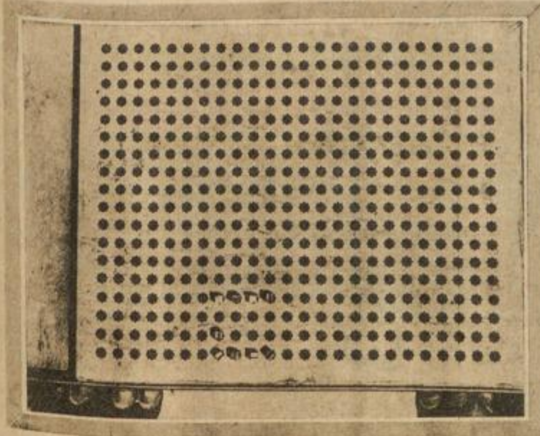
وكما أن لنا عينين نرى بهما الأشياء ونهتدي بهما إلى كل ما نريد ، فلا ننسى أن للاعمى يدين بهما عشر أصابع يعتبرها عيوناً له يرى بها الخفي من الأشياء . وهذه اليد هي مفتاح النور إلى قلب الأعمى ، بها يستنير وعليها يعتمد . وهي رابطة وثيقة بينه وبين عالمه الخارجي

تعليم العميان القراءة والكتابة

طرق تعليم العميان القراءة والكتابة متحدة في معظم بلاد العالم وأكثرها انتشاراً وأسهلها تعلماً هي طريقة برايل

ومبتكر هذه الطريقة لويس برايل الذى أصابه العمى وهو في سن الثالثة من عمره حينما كان يلعب في إحدى الآلات وقد أرسله والده بعد ذلك إلى المعهد ... لتعليم صغار العميان في باريز ، فتعلم ... كما يتعلم سائر الأطفال العميان في ذلك الوقت على طريقة « فلنتين هاي » أول من فكر في تعليم العميان بالقرن الثامن عشر

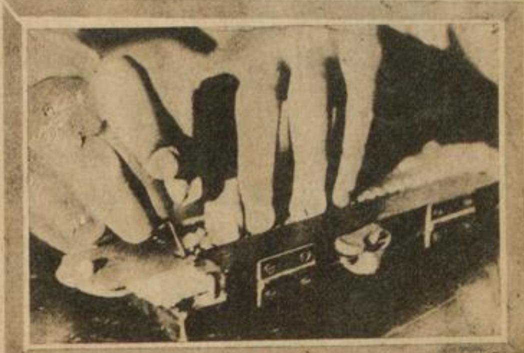
وهذه الطريقة ولو أنها استعملت زمناً طويلاً في ذلك المعهد إلا أنها كانت صعبة التدريس وليس في مقدور الأعمى الكتابة بها . ولذلك كانت طرق الكتابة مختلفة متعددة إلى أن اكتشف برايل طريقته ولم تلبث فرنسا وبقية الأمم المتمدنة أن شعرت بفائدة هذه الطريقة فاتخذتها أساساً للدراسة في مدارس العميان ولذلك نجد أن جميع الحروف الهجائية في ...



لوحة « تيلر الثمانية » لتعليم الحساب وقد ظهرت عليها بعض الارقام



آلة حديثة يستعملها العميان للكتابة



آلة الكتابة العادية التى يستعملها العميان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

٩ صفر + − × المتوسط العلامة العشرية =

أ ب جـ د س هـ ى بوضع لاى حرف من الحروف الهجائية

([علامة أس]) { علامة الجذر }

الارقام والعلامات الحسابية التي يستعملها العميان

السطر الاول ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

السطر الثاني ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

السطر الثالث ق ك ل م ن هـ و لا ى الف مقصوره

الحروف الهجائية كما يكتبها العميان

لغة متعددة في الكتابة وان كانت متباينة في النطق ما عدا الاختزال فانه يختلف باختلاف الاصطلاح

كتابة برايل

كتابة برايل مؤلفة من نقط بارزة يمكن للاعمى أن يكتب بها ويقرأ واساس كل حرف من حروفها ست نقط موضوعة كالآتي :

١ . . ٤
٢ . . ٥
٣ . . ٦

وترى على هذه الصفحة أشكال الحروف الهجائية التي يستعملها العميان

أما الآلة التي يستعملها العميان للكتابة فهي لوحة خشبية توضع عليها مسطرة نحاسية محفورة عليها النقط الست في خانات على طول اللوحة وتكتب النقط بواسطة أداة على هيئة مسمار رفيع له يد خشبية كالمخراز . وبالضغط بهذه الاداة على الورق تبرز النقط وهكذا يمكن الاعمى أن يكتب

تعليم الحساب للعميان

أما تعليم الحساب للعميان فقد ابتكر طريقته قسيس انجليزي يدعى تيلر . وقد سميت اللوحة التى ابتكرها لهذه الغاية بلوحة « تيلر الثمانية » وهي مخالفة تمام المخالفة للوحة برايل الكتابية ، ولوحة تيلر مصنوعة من الزنج بها عيون ذات شكل ثماني مرتبة في صفوف منتظمة ، وأما الارقام فهي مربعة القمة مختلفة الطرفين توضع في مواضع مختلفة تعبر عن ١٦ علامة مختلفة من العلامات الحسابية كعلامة الضرب والقسمة والجمع والطرح

العناية بالعميان في مصر

تسير مدارس العميان عندنا الآن على منهج المدارس الالزامية ويتعلم بعض التلاميذ صناعة السجاد والكراسي

هذا كل مايعمل في مدارسنا للعميان . ولكن لخبرتي بهذا النوع من التعليم أقول ان القواعد والاسس التي بنيت عليها تلك المدارس فى أشد الاحتياج الى تعديل كبير لان ما يحتاج اليه الاعمى غير مايحتاج اليه المبصر وما ينتظر أن يتقنه المبصر ويقوم به على الوجه الصحيح قد يستعصى على الاعمى

ولي أمل عظيم في تقدم هذا النوع من التعليم بفضل مساعدة وتشجيع أفراد الامة ومعاضدة الوزارة

المصريون القدماء في حياتهم الخاصة

أصدر متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك في العام الماضي اربعة مجلدات كبيرة أوردت الرسوم الموجودة في أهم المعابد المصرية وقد عهد الى كبار الفنانين ان ينقلوها بألوانها الاصلية وتحت كل رسم شرح دقيق علماء الآثار تتضح منه العيشة التي كان المصريين يعيشونها وما كان لهم من عادات ولذا جاء هذا المؤلف صورة حية كاملة وقد تكلف اعداد تلك المجلدات الاربعة عدة آلاف من الريالات اكتتب بها اميركية تدعى المسز شارلوت بيبودي لذكرى ابنها المستر روب دي بيستر بيبودي كان من علماء الآثار المصرية والذي الحفر في طيبة حيناً من الزمن . وقد العدد الماضي جزءاً من أهم ما جاء في ونشر اليوم جزءاً آخر مما فيه من

كيف كانوا يعبدون آلهتهم

قال العلامة ماسبيرو إن عدد الآلهة قدماء المصريين كاد يفوق عدد الأحياء فلم يكن هناك آلهة للشمس والقمر والكواكب والنجوم والسماء الطبيعة فحسب ، بل كانت ثمة أيضاً آلهة تعنى بمختلف وجوه الحياة البشرية يوجد إله أو إلهة لكل يوم من أيام الأسبوع بل لكل ساعة . فمثلا إذا ولد طفل الالهة ماشكونيت أمه ووقفت الى جانبها «رانينيت» لتعنى بتسمية الطفل وكان «آميت» إله المعدة والامعاء الكبرى و «هابى» إله الامعاء الصغرى ، و وظيفة «تحوتموتف Tuatmutf» قلب الطفل ورئتيه بينما مهمة «كوابحسنوف Quabhsenuf» أن يرعى والمرارة

ويحق للانسان أن يسأل لماذا كليوباتره أفعى تلدغها حين أرادت مع ان الموت بهذه الطريقة



اوزيريس اله الموتى — نقلا عن رسم على جدار أحد قبور طيبة

شديدة ، ولعلها كانت تعرف سموماً تبلغها طشها دون ألم ؟ كان السبب في اختيارها نفس دون غيرها هو أن الفراعنة كانت لهم إلهة تدعى « ناتى » لتحميهم وكانت ترسم دائماً في شكل أفعى ، فلعل كليوباتره رأت أنها اذا ماتت بيد « ناتى » كفلت لنفسها حمايتها في العالم الآخر

وقد كان لكل اقليم ــ او « نوم » كما كان يسمى ــ إله أو إلهة خاصة به تشعر بالغيرة من آلهة الاقاليم الاخرى . فاذا كان الشخص يعيش في طيبة مثلا كان الهه الاعلى « آمون » ملزماً بدفع الضرائب لكهنته . فاذا رحل الى ابيدوس مثلا لم يكن له شأن بامون لان الهه هو اوزيريس . واذا اراد إنسان ان يأكل من لحم الماعز لم يستطع ذلك طالما كان في ابيدوس ولكنه كان يمكنه أن يأكل منه حتى يشبع اذا رحل الى هيرموبوليس

ومن الصعب علينا في الوقت الحاضر أن ندرك مدى العلاقة الشخصية التى كانت تربط آلهة المصريين من ذكور واناث بعابديهم ، وان نعرف أيضاً مبلغ اعتقاد المصريين في حقيقة وجود أولئك الآلهة وبالنظر الى هذا الغرض نظرتهم الى حقيقة الآلهة . فمثلا في طيبة حيث كان الاله آمون هو الاله الاعلى كانت الملكة معتبرة زوجة شرعية له وكان المفروض ان أطفالها محبوبون عنده . وكان المصريون ينسبون لهذا الاله زوجات عديدات ، ومن ذلك ان طفلة في كل أسرة شريفة بطيبة كان يحتفظ بها امون وتعتبر (خليلة) له ، ومن شأن ذلك ان يهبها حرية واسعة النطاق في تصرفها وسلوكها ، وكانت اذا بلغت الثالثة عشرة من عمرها ــ سن النضج في مصر عند فتياتها ــ انضمت إلى الحريم الالهي حتى اذا صار عمرها خمساً وعشرين سنة تخطت تلك السن التي يحبها الاله في خليلاته

ولـكنها عندئذ تشق من أن تتزوج أحسن زيجة لعلو الشرف الذى حازته

على أن المؤمنين من المصريين لم يكونوا يتصلون اتصالا مباشراً بالآلهة وانما كانت علاقتهم بهم عن طريق الـكهنـة وكانت منهم فرق وكتائب وكان لـكل كـاهن عظيم اثنان او ثلاثة أو أكثر من (المتنبئين) لـكي يساعدوه في تقديم القرابين وتعليم الدين . . والواقع ان اولئك الـكهنة قد استغلوا الامة اشنع استغلال فقد كان على كل ذي ثروة أن يتخلى للآلهة عن جزء من أملاكه ، وكان الكهنة يديرون شؤون الاراضى الموقوفة على المعابد بينما كان سواد الامة يدفعون الضرائب في شكل بضـاعة يقدمونها او اعمـال يؤدونها . والمقدر ان الشخص كان يمضي نحو ربع حيـاته في خدمة المعبد . ولـكن لم ترتفع للقوم شكوى من هذا الارهاق لانهم ظنوه خدمة للدين تأتيهم بالرخاء والسعادة

وكان لابد لـكل كاهن من شيئين اولهما ان يكون نظيف الجسم دائما والثاني ان يكون ذا صوت مؤثر . اما الاول فلانه كان يرتدى من الثياب اقل ما يكون حتى يكاد يبدو للعابدين عارياً ولذا كان يستحم كل يوم ويغسل فمه عدة مرات مياومة . وقـد وصف الـكهنة من اجل ذلك بانهم « النظيفون » و « المغتسلون » . واما الصوت فلأن جميـع الصلوات التي كان يتوجه بها إلى الاله كان لايقبلها إلا اذا كانت بنغم خاص

وما نحسب النساء في اى شعب قديم حزن من الحرية قدر ماكان للمصريات القديمات ، فقد كن يشغلن مناصب كبيرة في معبد كل الهة وبعض اولئك الالهات كانت خادماتهن يقسـمن أمامهن بالمحافظـة على عذراتهن

وكان هناك اله يكرهه الجميع ولـكنهم مع هذا يتأدبون معه وهو الإله « سيت » الإخ الشرير للاله أوزيريس وكان بمثـابة « الشيطان » عندهم ولم يكن يقدم له من القرابين سوى الحيوانات ذات الفراء الحمراء والطيور الحمراء الريش .

وأما الالهة نات فـكانت تعبد في جميع أرجاء مصر باعتبارها الهة السماء حامية المرأة وحارسة حب المرأة وسرورها . وكانت معروفة باسم « هاتور » الهة البقر في معبد دندرة القديم ، وباسم الالهـة « نيت » الفرحة في سايس ، وباسم « باست » وشكل هرة في بوباستيس ، وأما في ممفيس فـكانت في شـكل لبوة وكانت تعتبر الهة العواصف والفزع

وسائل التسلية عندهم

كان قدماء المصريين يستمتعون بالحياة وان لم يكن لهم شيء من وسائل المتعة الحاضرة . ولنذكر في هـذا المجال أعيادهم الفاخرة وولائمهم العديدة التى كانوا يقيمونها للآلهة والمعابد . كذلك كانت جنازة أحد الفراعنة عند موته أو جنازة احد الامراء أو الـكبراء ، فرصة يتفرج فيها الشعب على مناظر خلابة ، كما أن الاعدام العلني للمحكوم عليهم كانت فرصة اخرى لاجتماع الناس وتسليتهم

وأشهر العابهم المنزليـة لعب النرد . وربما اخترع النرد في مصر ولا يزال يشار اليه بأنه « الجولف الافريقي » وكان كل شخص في مصر ، من الفرعون والـكاهن الـكبير إلى الفلاح البسيط ، يلعب النرد . وكانوا يلعبون الشطرنج أيضاً وغيره من الالعاب

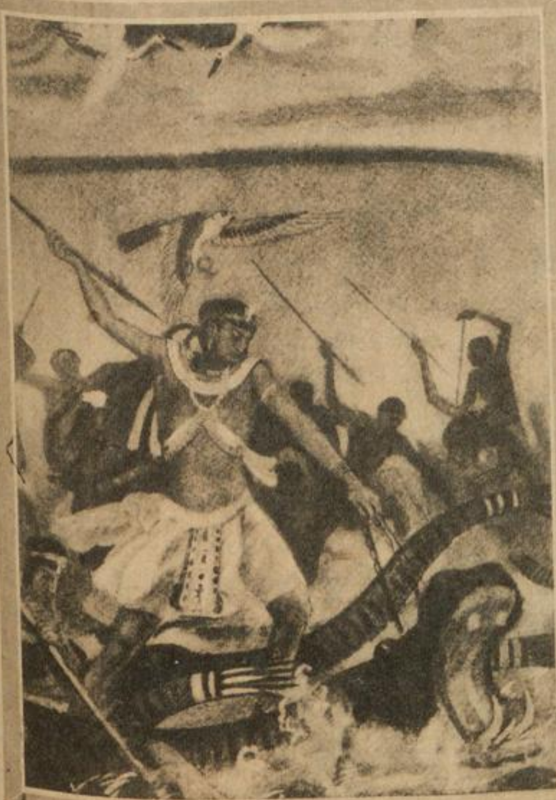
وكان النبيذ عند قدماء المصريين وافراً والجعة رخيصة . فاذا حل المساء بطراوته جلسوا يتسامرون ويشربون وهم يستمعون الى الحكايات والخرافات التي يقصها أناس كانت مهنتهم ذلك . وكانوا يفضلون

الخرافات التي تحتوي حيوانات تتكلم وآلهة تتنكر وعفاريت وجاناً تأتي بالشيء العجيب. والمعروف أن قصص « ايزوب » اليونانية كانت في الاصل مصرية ثم نقلها رقيق افريقي الى اليونان

على أن وسائل التسلية كانت عند النساء أكثر تنوعاً منها عند الرجال وهذا لوفرة نصيبهن من الحرية . ولكن الفراعنة والاشراف كان لهم بطبيعة الحال أكبر نصيب من وسائط المتعة والسرور وقد ذكرت مدام تابويس Tabouis في كتابها المسمى « حياة توت عنخ آمون الخاصة » كيف كان الملك يقضي وقته فقالت : « في قيظ النهار كان توت عنخ آمون يأتي الى حريمه ليستمتع بطراوة القاعات الفسيحة تتوسطها أحواض الماء وتتخللها الاعمدة ذات الألوان الزاهية . وتأتي الخليلات عاريات الاجسام مطليات الشفاه مزججات الحواجب مصبوغات الاظافر ، فبعضهن يجئن بالازاهر ليشم أريجها والبعض بشراب الليمون ليطفىء من ظمئه والبعض الآخر يجلسن قبالته ويضحكن . وكان الفرعون يجلس مرتاحاً في كرسي كبير وخلفه اثنتان من الحظيات تروحان له فيرمي بيده اليمنى نرداً من العظم وهذه اشارة اللعب » . أما الليل فينقضي بين الموسيقى والغناء والرقص

كذلك كان الامراء يدعون اصدقاءهم الى حفلات للسرور والتسلية ينفقون عليها أموالا طائلة وقد اكتشفت أخيراً وثيقة تصف احدى تلك الحفلات وصفاً دقيقاً ، ويؤخذ منها أن المدعوين كانوا يجلسون على سقف القصر فيأتي الخدم بالنبيذ والحلوى والبندق والزبيب

وكان القصر قائماً على ضفة ترعة واسعة فيرى منه منظر النخيل والحقول . ويمر في الترعة قارب يجذف راكبوه ثم يقف عند المرسى الذي أمام القصر ويكون فيه لاعبون



الاله هوروس في الحرب

تقفز ومطربون يغنون . ويعقب ذلك مصارعات يتلوها رقص عام يشترك فيه الرجال والنساء ، ثم يرقص النساء وحدهن وبعض الرقصات تمثل مناظر تاريخية كانتصار الملك على أعدائه مثلا ، وكل ذلك بينما تعزف الموسيقى أجمل النغم . فاذا انتهت الالعاب قام المدعوون الى قاعة الطعام حيث يخدمهن الراقصات الجواري ويصببن عطراً على رؤوسهم ويلقون الزهور على رقابهم ، وفي أثناء ذلك يغني ... على نغم الموسيقى

فكرتهم عن الخلود

استنبط قدماء المصريين لانفسهم ... سارة مريحة وكان أساسها الاعتقاد ... الاجسام في لحظة ... عدد وفيما بين الموت و... تحيا الروح حياة ... (عالم الاموات) التي ... يعينون مدخله بانه حيث ... الشمس في الغرب ... (العالم الآخر) التي ... فيه الميت عيشة تخالف ... حياته في هذا العالم ... جوهرية فهناك مثلا ... في الطعام والشراب و... ثمة مرض ولا عدو ... منغصات الحياة الدنيوية ...

وكانوا مطمئنين ... تسامح الآلهة في ذنوبهم ... الا الذنوب الكبيرة ... نفائس قبر مثلا ... غير ان الخوف ... قلوبهم على هذه ... والطمأنينة الى غفرانها ... وكان ذلك من عمل ... الذين أرادوا أن يؤكدوا ... على اتباعهم ... من سيطرتهم ... من العقوبة في نفوسهم ... المؤمنون يعتقدون ان الطريق الى ... الآخر مملوء بالاشباح المخيفة ... في النعيم الذي في عالم الاموات ... ن الكهان وحدهم عندهم علم ... الآخر ، وانهم مستأثرون بجواز ...

الى ... وهو بالطبع جواز يتطلب ثمناً يدفع لاولئك الكهان

وقد وجدت كتابة محفورة ضائع بعضها ترجع الى نحو ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح وهي تدل على الاعتقاد السائد إذ ذاك بتجزئة الانسان الى عدة اجزاء . فالشخص الذي تحدث تلك الكتابة ذكر نفسه بأنه « كا » وروحه « باخ » وجثته « خات » وظله « خايبت » ولعل الجزء الضائع من تلك الكتابة ورد فيه اسم الروح « با » والشخص الداخلي « إيب » والقوة « سخم » والله الخالق في النهاية كلمة « خيبورا » ومعناها « جميع اشكال الوجود » الاخرى

ولكنهم رغم تجزئة الانسان في اعتقادهم كانوا يعتبرونه وحدة قائمة بذاتها تبقى بعد الموت . ويتمثل ذلك في كتابة كثيراً ما ترى على قبورهم وفيها ما يأتي : « انك حيا ثانية بعد الموت ولا تترك روحك جسدك بل تصير أنت كما كنت وتستعيد كل اعضائك قوتها ولا يزال قلبك هو قلبك في الزمن الماضي فأنت كما كنت مخلوقاً كما قبل »

وقد وصفه شخص اسمه « امينمحاب » في بعض الكتابات المحفورة على انه عاد من الموت وخرج الى شعاع الشمس « ليسلي نفسه تحت اشجاره ويشتغل في الهواء الطلق بين ازهاره ويتجرع جرعات منعشة من بركته ... فاذا تعب عاد الى غرفة مدفنه في حضرة الاله الوفي الرحيم ...

ولكن لما تقدم الزمن بمصر القديمة حتى فتحها الاسكندر الاكبر لها تغير ذلك الاعتقاد وظهرت على قبور ذلك العهد رسوم اخرى فيها مظاهر الحياة الدنيوية واختفت منها مناظر الطعام والحفلات الجنائزية . ومن الكتابات المحفورة على



كاهن يقدم قرباناً للآلهة — نقلا عن رسم على جدار أحد القبور في طيبة

قبور هذا العهد ما يقول : « لقد سمعت بكل ما حصل للاسلاف . هدمت حيطانهم وزالت أماكنهم وكأنهم لم يوجدوا قط في العالم »

وتبدو فكرة الخلود عندهم في عادة تحنيط اجسامهم التي ذكرنا طرفاً منها في بداءة هذا المقال . ونقول هنا إن عملية التحنيط كانت تحتاج الى مدة تتراوح بين ستين وثمانين يوماً ، وكان جسم الميت يحتاج الى عمل نحو ستة أشخاص لغسله وفتح جوفه

وتجفيفه وتحنيطه ولفه باللفائف الخ .

وكانوا يضعون على القلب حجراً حتى لايقوم ويشهد عليه بين يدي الآله اوزيريس . فاذا تم التحنيط سار موكب الجنازة وفيه بعض ما نشاهده اليوم عند طبقة العامة كمنظر الندابات المأجورات . وكان الموكب يسير صباحاً من منزل الميت قاصداً نحو النيل وفي مقدمته اناس يحملون الكعك والازهار يتبعهم فريق حاملي آنية الماء وقوارير العطور ثم فريق يحمل افراده صناديق ملونة فيها ذخيرة للميت ثم فريق يحملون قطع الاثاث وحاجات المتوفى . وخلف هؤلاء حاملو الهدايا تتبعهم النساء مولولات . ثم رقيق يرش اللبن على الارض ووراءه كاهن يرش الناس بالماء المعطر ثم النعش مصنوعاً في شكل قارب ومحمولا على عربة يجرها ثوران وسائق الثورين يصيح بهما قائلا : « الى الغرب أيتها الثيران التي تحمل النعش فان سيدك آت خلفك » . فيرد اصدقاء الميت قائلين : « الى الغرب فقد مات الرجل الباهر الذي كان يحب الصدق ويكره الكذب » . ثم يركب الجميع قوارب تعبر بهم النيل حتى يصلوا الى القبر فتوضع المومياء واقفة على كومة من الرمل مواجهة الناس ثم تذبح ضحية بينما يسجد المعزون على وجوههم ويرتل الكهنة أناشيدهم فاذا حرقوا البخور كان ذلك اشارة الى انفضاض الجميع فتوضع المومياء في قبرها في ارتقاب البعث

مصر في معرض لبزج بألمانيا

المعروضات المصرية تنال استحسان الجميع

اقيم في الشهر الماضي معرض كبير في مدينة لبزج . وهي من مدن المانيا الشهيرة وذلك بمناسبة مرور مائة عام على وفاة شاعر الالمان الاكبر « جوته » . وقد دعيت مصر الى الاشتراك فيه كما دعيت سائر حكومات العالم . وقد انتدبت الحكومة المصرية صاحب العزة محمد أمين بك بهجت مدير المطبعة الاميرية ليمثل مصر في هذا المعرض . فذهب عزته مع بعض اعوانه . ومثل مصر خير تمثيل وعرض طائفة جميلة من المعروضات المطبعية نالت استحسان الجميع

ويشتمل المعرض على قسمين : قسم خاص بجوته، وقسم خاص بالمطبوعات العامة .

أما القسم الاول فهو يحتوي على كل مؤلفات جوته وترجماتها وجميع الكتب التي تناولت هذا الشاعر وآثاره وسائر ما يتعلق بحياته الادبية . وقد عرضت في هذا القسم ك... أمة من امم العالم المتمدن جميع ما الفه ... وماترجمه مترجموها عن هذا الشاعر ... ومما عرضته مصر كتاب « فوست » للدكتور محمد عوض ، وترجمة « هرمن دورتى » للدكتور منصور فهمي ، وبعض كتب جوته مطبوعة ومجلدة تجليداً جميلا بالمطبعة الاميرية المصرية

أما القسم الثانى فيحتوي على معروضات المطبوعات العامة . وقد خصص لمصر ... في دار الكتب الالمانية لعرض المطبوعات المصرية . ومن هذه المطبوعات التي عرضت في هذا القسم : المصحف الشريف مجلداً تجليداً متقناً ومنقوشاً نقشاً فنياً بديعاً ، وكتب الرحلات الملكية مطبوعة طبعاً جميلا ، وبعض الكتب المدرسية، وحروف التاج. وطوابع البوستة المصرية، والخرائط الجغرافية التي تقوم بصنعها مصلحة المساحة ، وغير ذلك من المطبوعات المصرية .

ولم يكن بهذا المعرض جوائز ولا ميداليات نظراً للازمة الحالية

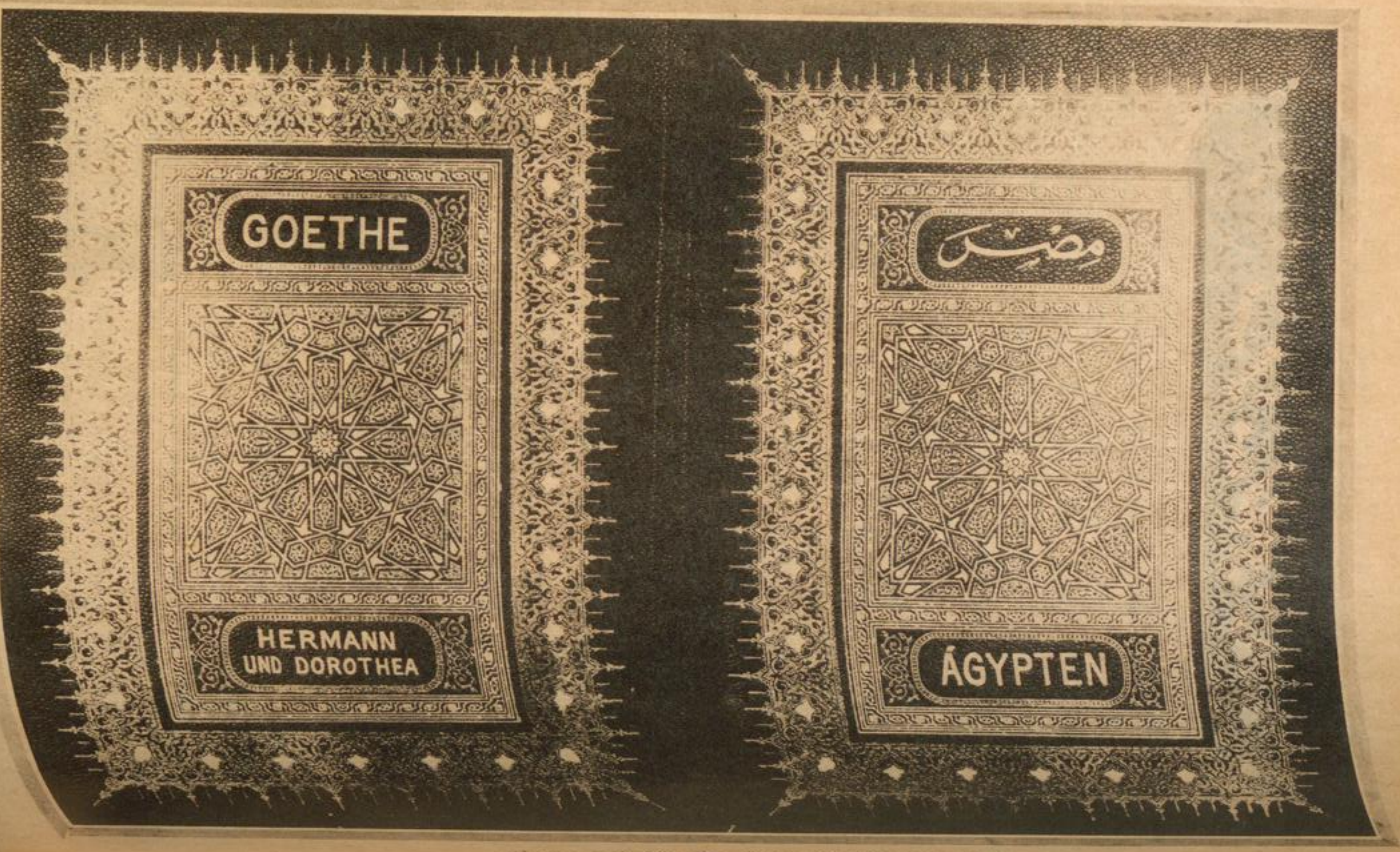




دار الكتب الالمانية التي أقيم فيها معرض ليبزج

في الأعلى : جزء من القسم المصري بمعرض ليبزج بألمانيا وقد ظهر فيه الاستاذ محمد أمين بك بهجت يحادث مديري دار الكتب والمعرض ودار الآثار بليبزج

الى اليسار : محمد بك أمين بهجت مدير المطبعة الاميرية وممثل مصر في معرض ليبزج



جلدان من معروضات المطبعة الأميرية في القسم الخاص بالمطبوعات في معرض ليبزج



مذكرات فضولي



زحام شديد

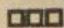
دخلنا في موسم الامتحانات ، وهو كموسم القطن يقبل عليه أصحابه وأيديهم على قلوبهم من الخوف ، وقد يكون وراء موسم الامتحانات ما وراء موسم القطن من الشدة ، لان دخول بورصة القبول في المدارس ، للانتقال من الابتدائي الى الثانوي ، ومن الثانوى الى العالى ، أصعب من دخول بورصة القطن ، ونحن في أزمة تعليمية كما نحن في أزمة اقتصادية ، والله المعين على الازمتين

والاقبال على المدارس عظيم ، لان الزمن الذي نحن فيه ، والزمن الذي نسير اليه ، غير الزمن الماضي ، فغير المتعلم كان يعيش جاهلا بين امثاله من الجهال ، وكان الشعب الا أقله جاهلين . أما اليوم وغداً فغير المتعلم لا يستطيع ان يعيش بين المتعلمين ، وهم الشعب إلا أقله ، ولا أدعي انهم اكثر الشعب الآن ولكنهم سيكونون اكثره عما قليل ، وويل لمن لا يستكمل سلاحه لخوض المعمعة !

والحق ان وزارة المعارف تضع العراقيل في طريق الطلبة الى مدارسها ، ولكنها لا تفعل ذلك تنكيلا بهم ولا انتقاما منهم لانهم غير أعدائها ، ولانها تريد لهم الخير ، فهي مضطرة الى صد تيارهم اضطراراً ، ولو كان في مدارسها متسع لكل طالب لفتحت الابواب على مصاريعها ونادت في المدائن والقرى بحي على الفلاح حي على النجاح

وليس اليوم موعد الكلام على أغلاط رجال الوزارة في تفضيل بعض الطلبة على بعض لاسباب غير علمية ، وايثار بعض الناس على غيرهم بالمجانية لغير سبب الفقر ، ندع هذا الكلام إلى ان يحين وقته ، ووقته قريب ، عند طلب دخول المدارس ، ونلتفت الى الشعب لنسأله عما يكون لو ان وزارة المعارف ليست موجودة ، وليس لها مدارس أتنام البلاد للجهل أم ينشىء الشعب مدارس لنفسه ؟

مدارس الحكومة لا تسع أبناء الامة كلهم ، فعلى الامة ان توجد مدارس للتعليم الاهلى ، على حال تؤدي إلى الحياة ، لا كأمثال المدارس الاهلية الموجودة الآن وليت اكثرها لم يوجد



ثم ماذا ؟

لم تتلق وزارة الخارجية من الدول رداً على ما كتبته اليها بشأن ضريبة الاتمبيلات . ولا أقول السيارات ، لان السيارات في اللغة القوافل مجازاً . فالاتمبيل الكبير سيارة ، والترمواي سيارة ، والخمسة عشر من الرجال يسيرون في الطريق سيارة ، وليس الاتمبيل الخاص الذي يركبه الرجل سيارة ، والتاكسي غير سيارة لان ركابه لا يتألف منهم عدد يصح ان يسمى قافلة . ولا شك في ان هذا الكلام لا يخص الدول الاوربية التي لم ترد على وزارة الخارجية ، والذي يخص هذه الدول شيء آخر هو انها لا تريد ان تكون للاتمبيلات ضريبة يدفعها الاوربيون في مصر ، لان مصر مزرعة أبيهم وليس للغلاء بين الذين في الزرعة ... يتحكموا في ضيعة أبي سادتهم ، والامتيازات الاجنبية تبيح لهم ان يركبوا ، فكيف نأخذ منهم ضريبة على ما يركبون من ...

آه لو كنت أنا وزير الخارجية ... لكتبت اليهم أن الامتيازات الاجنبية ... ألغيت ، وما على من لا يرضى بالغائها ... ريثما عرض أكتافه ، لانه كان على ... الدار أن يكون كريماً ، فكذلك على ... أن يكون ظريفاً او غير ثقيل على ... اخيه ، تذكرت انى قلت مثل هذا ... الكلام فاعادته (شيء مش لطيف) ولكن ... ماذا أصنع ؟ أأسكت ويسكت غيري ... الدهر تحت أقدام المتغطرسين ... دوران وكرياخريستو وأمثالهم من ... بلجيكا وسواسرة سويسرا ومن ... كيف انسبهم الى تشيكوسلوفاكيا ... تشيكوسلوفاكياشي ؟

لا خلاص لنا من هذا البلاء الا ... الامتيازات فالغوها وخلصونا في ...

□□□

صح النوم

كتبت مصلحة الجمارك الى ادارة ... تطلب بيانا للمستحضرات الطبية التي ... من الخارج وتسمح الحكومة بدخولها ... ولا معنى لطلب هذا البيان الا ان ... تريد أن يتيسر لها تعريف الاوربيين ... تقدير الضرائب الجمركية على ... المستحضرات ، واظن ان هذه ... شكوى الجمهور الى سيدتنا مصلحة ...

يا مولاي ، يا سيدتي ، ياست مصلحة الجمارك ، المستحضرات الطبية نوعان ، أحدهما نافع لابد منه والاطباء يصفونه للمرضى وهذا لا يجوز في شرع الله ولا في شرع الانسانية أن تؤخذ عليه ضرائب ، فاذا لم يكن بد من ضريبة فلتكن خفيفة لكيلا يرفع الصيادلة ثمنه الى ما يعجز الفقراء ، وحرام الف حرام أن يدفع المريض الى الطبيب الجبار خمسين قرشا ، ثم يقول له الصيدلي هات خمسين !

ثم على الطبيب ان يكتب الى الصيدلي المقادير التي يتركب منها الدواء ولكن الدكتور يأخذ الخمسين قرشاً ويكسل عن كتابة تركيب الدواء فيصفه مجهزاً مستحضراً من أوربا ، فما ذنبي انا المريض الفقير الغلبان ؟

اعفوا هذه المستحضرات من الضريبة وضاعفوا الضريبة على المستحضرات التي لا تنفع ولا تضر ولا يصفها الاطباء للمرضى ، لأنها بالرغم من كونها غير ضارة بذاتها قد تضر بأن يغتر المريض بالاعلان عنها فيكتفي بها فلا تشفيه ولا يستفيد منها غير فوات الوقت واستفحال الداء . فالبقية في حياة مصلحة الجمارك

تشريع جديد

أكل رجل وأولاده في فاقوس الطعام المعروف بالكسكسي فمات واحد منهم ونقل الباقون الى المستشفى ، ولا يمر وقت من غير أن نسمع بمثل هذا الحادث ، فما هو هذا الكسكسي الذي يبيع الناس عليه أعمارهم ؟

ولم لا يحرم أكله كما حرم القانون تعاطي الحشيش وشم الكوكايين وتناول غيرهما من السموم ؟

إنه طعام طيب ، ولا نكران للحق ، ولكنه لا يصنع إلا في آنية من نحاس ، والنحاس يصدأ وهو فيه ، فيجعله سما ، وعلى هذا الاعتبار نفرض أنه سم ، وحبذا لو طاوعتني الحكومة على عقلي وطلبت من البرلمان اقرار مشروع قانون بتحريم الكسكسي ، إن لم يكن للكسكسي في البرلمان أغلبية من المحبين

ومعروف أنه طعام مغربي ، فان لم ترض الحكومة تحريمه - ولن ترضى طبعاً لأنه لذيذ - فما على من يصاب بالتسمم إلا أن يرفع دعوى يطلب فيها تعويضاً من العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، لأنه زعيم مغربي ، وهذا الكسكسي مغربي ، والصلاة على النبي

□□□

حضرته لوح

نشرت صحيفة يومية من كبريات الصحف كلة بامضاء « ناثر » اقترح فيها أن يؤجل موعد الاحتفال باحياء ذكرى الأديب الكبير المرحوم السيد مصطفى لطفي المنفلوطي ليتمكن العالم العربي كله من الاشتراك في هذه الحفلة ، ويقول سيدي « ناثر » افندي ان السيد المنفلوطي « أديب شرقي مقروء في أنحاء الشرق العربي » وأنا ووحيد بك الأيوبي والاستاذ محمد مسعود راضون ان نسمع « أنحاء » بمعنى « نواحي » ولكننا لا نرضى أبداً أن يقال ان فلانا مقروء ونرى هذا تهجما على كرامة الكاتب الذي يقال انه مقروء لانه رجل لا لوح ولو كان السيد المنفلوطي حياً لقال لهذا ال « ناثر » أنت المقروء لا أنا ، ولكن ليس الحق على « ناثر » بل على أديب كبير في بالي لا أدري كيف ساغ له أن ينقل هذا التعبير الفرنجي الى اللغة العربية وهو يعلم أن لكل لغة تراكيب لا تصلح لغيرها وما قوله : « الدكتور طه حسين مقروء » إلا كقول غيره « كيف حالك ، قال جاك » فارحموا اللغة العربية يرحمكم الله

□□□

خرست

كل ما تبصره العيـ
ـن على قلبي ثقيل
ولقد حرت إلى أن
لست أدري ما أقول

« فضولى »

في زوايا التاريخ

السيد



رودريج ديازدي بيفار الملقب بالسيد

إذا تصفحت كتب التاريخ في مختلف اللغات . وساقتك المطالعة إلى ذلك العصر المجيد الذي كان فيه سلطان العرب مبسوط الرواق في بلاد الاندلس ، وبحثت عن عبد الرحمن الناصر والازفونش الرابع وسانشو وسمورة وغيرها من اسماء الاشخاص والمدن ، لعثرت بلا شك على اسم ذائع الصيت بعيد الشهرة ، بل لوجدته في كل صفحة من صفحات التاريخ في ذلك العهد الميمون

والاسم الذى اعنيه هو اسم الفارس الاسبانى المغوار والبطل العظيم المحنك ، الدون رودريج روى دياز دي بيفار المعروف باسم « كمبيادوري »

وكمبيادورى كلة اسبانيــة معناهــا « المجيد » اطلقها الاسبانيون على ذلك الفارس على أثر انتصار باهر أحرزه على عدو شديد المراس ، في مبارزة هائلة ، صرع فيها رودريج خصمه وأرداه قتيلا بضربة سيف طيرت رأسه عن جسده .

وأما كلة « السيد » فعربيــة أطلقها على ذلك البطل العرب والاسبان في آن معاً ، على أثر الاعمال الباهرة التي قام بهـا رودريج « المجيد » في ميادين القتال وبلائه في حومات الوغى البلاء الحسن . فقد اعترف له العرب انفسهم بالشجاعة والاقدام والفروسية ، وهم الذين تسحرهم هذه الصفات فلا ينكرونها على أصحابها حتى ولو كانوا من الاعداء

ولد رودريج روى دياز في قلعة بيفار في سنة ١٠٣٠ للميلاد الموافقة لسنة ٤٢٢ للهجرة ، من أبوين اسبانيين هما الدون ديجو ليناز سـيد إمارة بيفار ، والسيدة تريزا نونيز ابنة أحـد الحـكام الاسبانيين . وقد شب رودريج وترعرع بين الجنود المحاربين . والفت أذناه منذ الصغر صهيل الخيول وصليل السيوف وقعقعة الحروب ، فكبر وشـاب في الميادين ، ومات والسيف في يده ، ودفن في كنيسة سان بيدرو دى كاردينا ، سنة ١٠٩٩ للميلاد ، الموافقة لسنة ٤٩٣ للهجرة ، بملابسه العسكرية ودروعه الفولاذية !

* * *

والآن ، لندع كتب التاريخ جانباً ، ولنتصفح معاً الروايات القصصية والتمثيلية والقصائد الشعرية والاناشيد الحماسية التي وضعهـا الـكتاب والشعراء في فرنسا واسبانيا عن ذلك العصر الباهر ، وابطاله الاماجد ، ولننقل معاً مايقصه أولئك الـكتاب والشعراء عن الدون رودريج دي بيفار ، السيد كمبيادوري !

ارسل الدون ديجودى بيفار ذات يوم في طلب ابنائه الثلاثة ، وجلس ينتظر قدومهم في قاعة قصره الـكبرى ، على مقعد مذهب يغطيه خمار حريري ورثه الشيخ الجليل عن جدته

دخل الابن الاكبر ، وتقدم من ابيه ، فاخذ الدون ديجو يد ابنه في قبضته ، وعضه فيها بقوة اسالت منها الدماء ، فتراجع الشاب

من جديد، فتدحرجت ، ونهض الشيخ دييغو ووضع قدمه عليها، وعانق ابنه رودريج ودموع الفرح تنهمر من عينيه !

* * *

وفي اليوم التالي، أرسل الملك فرديناندو في طلب رودريج ، ولما مثل بين يديه ، خاطبه قائلا :

— رودريج . انك شجاع لا تهاب الموت . لكنك أتيت أمس عملا تلام عليه. فقد قتلت الكونت جورماس . وللكونت جورماس ابنة جميلة أصبحت الآن يتيمة بعد موت ابيها

فالترضية الوحيدة التي أفرضها عليك الآن هي أن تتخذ الفتاة « شيمان » ابنة الكونت جورماس زوجة لك ، فتجد فيك العون الذي فقدته بموت ابيها الكونت !

وحي، بالسكينة ، وأرغم الملك الدون رودريج دي بيفار على اتخاذ الدونا شيمان زوجة له !

* * *

وفي رواية أخرى ، أن رودريج كان يحب شيمان حبا جما ، قبل ان يلحق أبوها به تلك الاهانة ، وان الفتاة كانت تبادل حبه بالمثل ، وانها طلبت من الملك أن ينتقم لأبيها من قاتله ، بالرغم من أن ذلك القاتل هو حبيبها وخطيبها !

* * *

وفي رواية ثالثة أن رودريج تزوج شيمان مرغما ، ولم يقترب منها ، بل هجرها بعد الزواج هجراً تاماً ، تاركا لها الحرية المطلقة في التصرف بشؤون قصره وامواله دون ان يوجه اليها كلمة او يطلب منها أمراً!

والدونا شيمان ، التي يتحدث عنها الرواة ، فتاة بارعة الجمال ، طيبة القلب ، نبيلة العواطف ، فياضة الشعور ، تضرب بها الأمثال في الاخلاص والأمانة والحب !

* * *

لكن الرواة جميعاً مخطئون ، أو على الاقل مبالغون محرفون فيما كتبوه ودونوه عن السيد كمبيادوري ، البطل الاسباني ، وحبيبته ثم زوجته — الدونا شيمان ، الجميلة الفاتنة !

واليك الحقيقة كما يرويها المعاصرون لذلك الفارس الشهير ، الذي حاول ابناء قومه الاسبانيون ان يغدروا به ويحطوا من قدره ، في الوقت الذي كان فيه اعداؤه العرب يرفعون من شأنه ويعترفون بفروسيته ويخطبون وده !

حدث بعد موت الملك فرديناندو ان تنازع الملك ولداه الاذفونش السادس والدون سانشو ، فسار كل منهما على رأس جيشه لمحاربة الآخر وكان رودريج روى ديازدي بيفار ، بطل حديثنا اليوم ، يقود فريقاً من فرسان سانشو ، الذي اتخذه مستشاراً وأميناً

واشتبك الجيشان في موقعة حامية ، فانهزم انصار سانشو وفر قائدهم من الميدان ولحق به الجيش بكامله ، وظن الاذفونش (الفونس) ان النصر قدكتب له وانه سيجلس على عرش اسبانيا دون ان ينازعه في الملك منازع

لكنه لم يحسب حساباً للشاب رودريج الذى جعل يلح على سانشو في اليوم التالى بان يعود ادراجه ، ويهاجم منجديد جيش اخيه على حين غفلة ، وما زال في الحاحه حتى اقتنع سانشو وجمع شتات جيشه ، وهاجم الاذفونش وانصاره في وقت كانوا فيه يقرعون الكؤوس وينشدون الاناشيد!

وقع الاذفونش اسيراً في تلك المعركة التي اسفرت عن انهزام جيشه ، فجيء به الى اخيه ، وعقد الاثنان صلحاً شريفاً ، وتعهدا بان يرضى كل منهما بحصته وان يوجها جهودهما الى محاربةالعرب واخراجهم من الاندلس

وكان الدون رودريج في ذلك الوقت في الخامسة والعشرين من عمره ، وكان ذلك في سنة ١٠٥٥ للميلاد

لكن سانشو قتل ذات يوم في معركة دارت رحاها تحت اسوار « سمورة » الحصينة ، فأصبح الاذفونش السادس ملكا على جميع الامارات الاسبانية واضطر « السيد كمبيادوري » ان يقسم له يمين الطاعة ...

ولم ترق له تلك الحالة فجاهر بالعصيان واعتصم في قلعته المنيعة في ولاية بيفار ، حيث امتنع عن الاعتراف بسلطان الملك عليه ، وتقرب من العرب الذين استعانوا به في بعض المواقع على اعدائهم الاسبانيين

ومنذ ذلك الوقت ، لم يعد للفارس الاسباني الشجاع هم غير الحصول على الاموال بالطرق التى يجدها على متناول من يده . فصار يهاجم العرب حيناً والاسبانيين احياناً ، وتحول القائد العظيم الى أمير مستقل



رسم يمثل الملك فرديناندو يرغم « السيد » على اتخاذ « شيمان » زوجة له

لا يأنف من وقت الى آخر من الاقدام على اعمال لايقدم عليها غير قطاع الطرق !

وذاع صيته في البلاد وخطب الجميع وده لكي يأمنوا شره ، وأصبحت قلعة بيفار ملتقى الامراء والزعماء والاقيال من اسبانيين وعرب على السواء

وكان الملك عند ما جاهر « السيد » بالعصيان قد أصدر أمراً بنفيه ومصادرة أملاكه وأمواله ، فلم يترك له الشاب العاصي فرصة للايقاع به ، بل ابتعد من تلقاء نفسه عن عاصمة الملك حاملا معه ما استطاع حمله من ذهب وفضة وجواهر ، ولحق به فريق من الاصدقاء والانصار ، اقاموا معه في قلعته البعيدة بضع سنوات

ولحقت به أيضا الى الجبال التي اعتصم فيها ، زوجته التي كانت تحبه ـ والتي لم يكن قط يحبها !

وتلك الزوجة هي الدونا « كسيمانا » أو « شيمان » كما يسمونها ، ولكنها غير الغادة الحسناء التي يتحدث عنها الروائيون والتي لا أثر لها الا في مخيلتهم !

أما كسيمانا ، زوجة السيد الحقيقية ـ والوحيدة ـ فهي امرأة جمعت بين التقدم في السن وقبح الوجه ووفرة المال ! واذا كان السيد قد رضي بها زوجة له اجابة لرغبتها وإلحاحها لانها كانت تحبه ، فقد فعل ذلك للحصول على مالها الكثير ـ لا حبا بها ولا افتتانا بجمالها وسحرها

أما الرواية القائلة بانه تزوجها نزولا على ارادة الملك ، بعد ان قتل أباها ، فانها وليدة مخيلة الشعراء ، حلت محل الوقائع التاريخية الصحيحة ، فصدقها الناس وأصبح متعذراً عليهم اليوم تصديق غيرها ، والتصور ان الدونا شيمان ، حبيبة السيد الشجاع ، هي في الواقع عجوز شمطاء قبيحة الوجه !

وقد مات السيد وهو يحارب العرب ، مدافعاً عن حصون اسبانيا بعد ان عادت المياه بينه وبين الملك الى مجاريها ودون اسمه في التاريخ بين الابطال الخالدين

حبيب جاماتي

العطلة الصيفية

أسعد أيام الانسان هي أيام التلمذة لأن الطفل لا يعرف فيها الا المرح والسرور فتراه يفرح لأقل الأسباب ما دام لا يحمل هماً أو حزناً . ولعل أسعد أيام الطفل وأفضلها عنده هو ذلك اليوم الذي يعلن فيه ابتداء العطلة الصيفية فينبذ كتبه المدرسية ويسرح الى اللعب والمرح . وترى في الصورة الأولى صورة ناطقة لشعور التلاميذ عند ما يغادرون المدرسة في آخر يوم في السنة الدراسية ووجوههم متهللة لانتهاء أعبائها . وهي تمثل فريقاً من تلاميذ احدى مدارس برلين منصرفين الى منازلهم وقد ابتدأت العطلة . أما الصورة التي الى اليسار فتمثل فريقاً آخر يطل من نافذة القطار الذي سيقل كل تلميذ الى أهله بعد غياب دام سنة مدرسية كاملة وقد ارتسمت على أسارير وجوه التلاميذ الغبطة بأجلى معانيها مستسلمين الى بهجة الطفولة وعبثها البريء

مصنوعات الطلبة والعمال

في مكتب مراقب التعليم الصناعي بوزارة المعارف



أنموذج لجامع قايتباي وهو من أجمل التحف المعروضة في مكتب المراقب الفني

لكل مهنة من المهن ولكل عمل من الاعمال طابعه الخاص الذي يظهر جلياً في أصحابه فترى الرسام مثلا يزين جدران منزله بصور ورسوم من صنع يده . وترى الموسيقي يعلق في غرفته بعض الآلات الموسيقية ، وترى الممثل يضع في غرفته الصور التي تمثله وهو في بعض المشاهد الروائية ، وترى الكاتب والعالم والفيلسوف تتراكم الكتب عنده وتنتشر في غرفه هنا وهناك

وقد امتازت وزارة الحربية بتعليق بعض الاسلحة في الغرف الرئيسية منها . وربما كانت هذه الوزارة هي الوزارة الوحيدة التي تعلق ادواتها على جدرانها وعلى جدران بعض المصالح التابعة لها . أما الوزارات الاخرى فليس بها ما يميزها عن سائر الوزارات اللهم إلا ما اتيح لنا مشاهدته من مكتب مراقب التعليم الصناعي بوزارة المعارف فهذا المكتب يدل اول وهلة على ان صاحبه رجل فنان ، او على الاقل رجل صناعي له اتصال وثيق بالصناعات المصرية التي تدرس بجميع المدارس الصناعية

فهذا المكتب قد احتوى على مجموعة طريفة من المصنوعات التي اقتنيا ... بعض الفنانين المصريين وايدي طلاب ... التطبيقية والمدارس الصناعية الاخرى

فهذه أرض المكتب وجدرانه ... بالسجاجيد الجميلة التي صنعتها المدارس ... في اسيوط وسوهاج والقاهرة ...



شباك جميل من الحديد المطروق

السجاجيد منقوشة نقشا بديعا يدل على ... الطلبة في صنع السجاد ، وعلى ما ... لهذه الصناعة في مصر من مستقبل ...

وإذا دخلت من باب هذا ... أبصرت أمامك حاجزا خشبيا ... صنع بأيدى طلاب مدرسة الفنون ... صنعا متقنا ، ونقش نقشا زخرفيا ... بمهارة هؤلاء الطلبة في الحفر ... والزخرفة

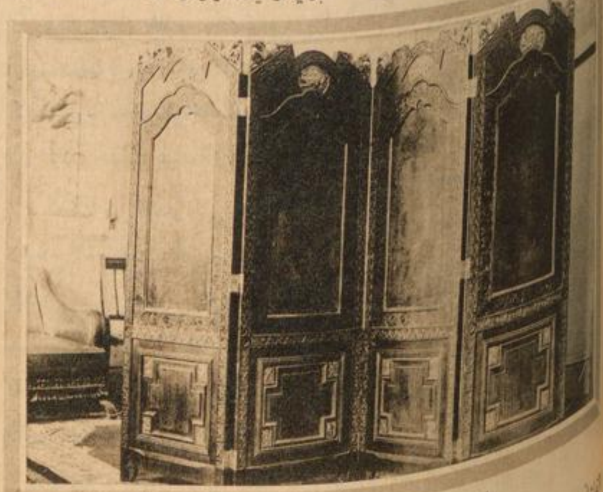
وإذا أدرت بصرك في هذا المكتب ... الجميل جذبتك الى التحديق فيها ... عملها تلك التحف الثمينة التي ...



رسم كاريكاتوري لوزير المعارف وكبار موظفي وزارته من رسم الاستاذ محمد حسن

سماً خشبياً مصغراً يمثل جامع قايتباي المعروف بالقاهرة . وهذا الجامع من صنع صانع مصري أهداه الى سيد بك فهمي مراقب التعليم الصناعي . وهذا الصانع ليس متخرجاً من المدارس الصناعية ولكنه تعلم صناعة النجارة الدقيقة والحفر في الخشب (...) على يد معلمين عاديين ، ثم اجتهد بمجهوده وذكائه ونشاطه على أن يكون بارعاً في هذا الفن

ومن هذه التحف مصنوعات من



حاجز خشبي صنعه طلبة مدرسة الفنون التطبيقية

الخشبي والحرف المزخرف من صنع طلاب مدرسة الفنون التطبيقية . وكذلك أغطية المصابيح الكهربائية (الفنابير) وهي مصنوعة من ... المزخرف وعلى اطارها أهداب ... من الحرير . ومن صنع مدرسة الفنون التطبيقية أيضاً ذلك الشباك الحديدي المصنوع من الحديد المطروق على شكل زخرفي مزدان برسوم الحمام

ومما يشاهد في هذا المكتب أحواض صنعت من الجرانيت في المدارس الصناعية كما يشاهد فيه بعض الأدوات التي يحتاج اليها الطبيعيون والكيمياويون كالموازين

ومفرغة الهواء وغيرها ، وقد صنعت في مدارسنا الصناعية

وتوجد بالمكتب أيضاً صورة جميلة لجلالة الملك علقت في إطار مزخرف بديع وهذا الاطار قد صنع في مدرسة الفنون التطبيقية .

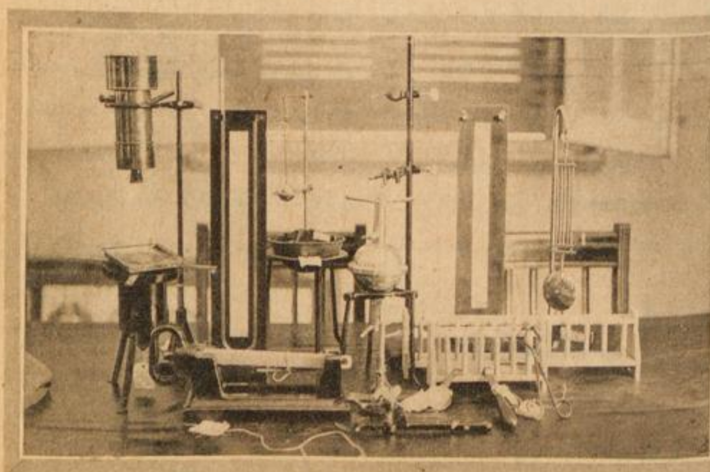
ومن الرسوم الموجودة في هذا المكتب رسم كاريكاتوري يمثل معالي وزير المعارف وبجانبيه عن يمينه وشماله عبد الفتاح باشا صبري وكيل الوزارة والاستاذ سعد اللبان



سيد بك فهمي مراقب التعليم الصناعي في مكتبه بوزارة المعارف ويرى سكرتيره الى جانبه

مدير مكتب الوزير وأمامهم مراقب التعليم الصناعي وبعض رجال وزارة المعارف . وهذه الصورة من رسم الاستاذ محمد حسن وقد عرضت في معرض الفنون التطبيقية وشاهدها جلالة الملك وأعجب بها كما شاهدها دولة رئيس الوزراء وابتسم منها كثيراً





أدوات دقيقة صنعت في مصر

اين السبيل الى تقدم الامة

لصاحب السعادة محمد على علوبة باشا

لصاحب السعادة محمد على علوبة باشا وزير الاوقاف الاسبق آراء ناضجة في الشئون السياسية والاجتماعية. فاذا جلست اليه وحادثته ساعة ألفيت فيه رجلا حنكته التجارب واعطي من صواب الفكر وصحة النظر ماجعل كل رأي يرتئيه سديداً مبنياً على المنطق المعقول. وقد جرى بيننا وبين سعادته حديث شامل نلخصه فيما يأتي

ان الداء العضال الذي تعانيه الأمة المصرية اليوم هو تربيتها التي لم تؤسس على المنطق المعقول ، والتي تعددت نواحيها بين أبناء الأمة بحالة لا يمكن التوفيق في النهاية بين أفكارهم وآمالهم جميعاً. فبينا تشاهد طائفة تتعلم في الأزهر وتتلقى أفكاراً خاصة ترى غيرها تتعلم في مدارس الجزويت أو الفرير أو الفرنسيسكان ، وأخرى تتعلم في مدارس الحكومة المصرية ، ورابعة تتعلم في مدارس الانجليز أو مدارس الاميركان . وهكذا ترى اختلافاً في التربية ، وتبايناً في الثقافة العلمية والخلقية بحيث يصعب التوفيق بين أفكار هذه الطوائف ومراميها ، والغاية التى تنشدها من النهوض والتقدم الى الامام

والذي يدقق النظر في الاختلافات السياسية أو النزعات الموجودة بين الاحزاب يرى أن هذا الاختلاف انما هو في الحقيقة اختلاف في طرق التفكير ، وهذا الاختلاف هو كما قلنا اختلاف في أصل التربية

وأرى أن خير السبل لاصلاح الأمة وتقدمها هو : أن توحد تربيتها فلا يدرس فريق في المدارس المصرية والآخر في المدارس الانجليزية أو الاميركية أو الفرنسية ، وأن يتلقى أبناء الامة جميعاً التربية الوطنية الحقة وأن ينبهها زعماؤها الى الذكريات الوطنية وتمجيد الابطال الوطنيين والاشادة بالحوادث المشرفة واعلان الحداد لذكرى المآسي الوطنية . فحادث كحادث ١١ يوليه الذي احتلت فيه الجنود الانجليزية مدينة الاسكندرية ينبغي للزعماء أن يدعوا الامة الى اعلان حدادهم بمناسبة ذكراه المشؤومة

كذلك من السبل التي ينبغى سلوكها لاصلاح الامة وتقدمها أن يسير القادة والزعماء بالتدريج في كل شأن من شؤون الحياة العامة سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية. فالامة في وقتها الحاضر اشبه ماتكون بالرجل المريض إذا اعطيته الدواء كله دفعة واحدة لم يفده العلاج شيئاً . أما إذا عالجته بالتؤدة والتبصر والحكمة وناولته من الدواء حسب ما يحتاج اليه شيئاً فشيئاً ، فانك ستضمن له بعد ذلك جسماً معافى من جميع الامراض

فمثلا حادث كحادث ١١ يوليه وهو حادث سياسي وطني ينبغي للزعماء أن يدعوا الشعب الى اعلان حدادهم بطريقة يمكن ان يحققها الجميع ... منهم. فمثلا يدعونهم الى ... أو كرفتات سوداء ، والامتناع في اليوم عن الذهاب الى السينما و... وسائر محال اللهو والطرب حتى اذا تقدمت الامة مرحلة ... في العقيدة الوطنية دعيت في ... الى رفع رايات سوداء على بيوتهم ... وبعد تلك المرحلة تدعى الى ... واغلاق المعامل والمصانع ومحال البيع و... وهكذا تتدرج الامة شيئاً فشيئاً ...

قوله : الوطن الاول لمحمد علي باشا الكبير

«لاكوال» أو قوله هي الوطن الاول لمحمد علي باشا . أما الوطن الثاني فهو مصر التي أتاحت له الفرصة لبلوغ مآربه من العظمة والملك ، فلو انه بقي في قوله وطنه الاول لما كان شأنه أكثر من نابوليون بونابرت لو بقي طول حياته في كورسيكا وطنه الذي نشأ فيه وأمضى سني حياته الاولى . فكما ان لفرنسا الفضل في إتاحة الفرصة لنابوليون حتى تبوأ أسمى منصب فيها وتوج امبراطوراً عليها . كذلك لمصر الفضل في ظهور مواهب محمد علي باشا ومساعدته وتأييده حتى بنى هذا الملك الذي تفخر به مصر الآن

و«لاكوال» معناها (الحصان) . وهي مدينة مبنية على صخرة داخلة في البحر على هيئة حصان ، وقد بناها ابن أحد ملوك مقدونيا وأحاطها بسور عظيم لحفظها وصيانتها ، وقد زين بابها بتابوت كبير أبيض اللون على شكل الحوض وعليه نقوش لا تبينه تتضمن سيرة إحدى سيدات رومية ، وتمتد اليها من قمم الجبال المجاورة قنطرة لجلب الماء الصافي لسكان المدينة الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف أو يزيدون ، وأغلبهم مسلمون

ويقول ادوار جوان مؤلف «مصر في القرن التاسع عشر» الذي قام بترجمته الاستاذ محمد مسعود ، انه في «قوله» كانت تعيش أمة على الفطرة ، عاداتها وأخلاقها كالصخر الصلد . وهي في قسوة لساكني البزاة في أوكارها ، أو أشد الجوارح في بطشها ، وتشارك [illegible] «هيرودتس» باسم السترين . وهي من سلالة الذين [illegible] الاراضي المجاورة لهم الفاتحون [illegible] ظلوا كأجدادهم بعيدين عن ذل الاستعمار والخضوع للأجنبي

وكان من عادتهم متى أقبل فصل الربيع أن يدعوا الزعماء الى التفرغ للملاذ والطعام والشراب قبل اقبالهم على سنة سيقضونها في القتال ، وكانوا يأخذون من أهل القرى الاطعمة والانبذة بالقوة القاهرة ومن الرعاة ماير وق لهم من الاغنام ، ومن خيام البوهيميين (وهم الاجانب المجاورون لهم) من شاءوا من حسان النساء . فاذا ماهيئت الاطعمة جلسوا متربعين حلقات حول الخراف التي تشوى فوق النار فيتناولون منهـا ومن ألوان الاطعمة والاشربة ما يشتهون

وبعد أن يصيب كل منهم ما يريد تمثل امامهم المناظر المثيرة للاشواق ، فمن كان يريد الخطران بالسلاح فعل ، ومن اراد منهم اللحاق بالراقصات اقتفى آثارهن ومن ثم ترى أن احياء طقوس «باكوس» « اله الخمر » التي كانت شائعة في سالف الازمان مابرحت مرعية في هذا الاوان . وعلى أثر ذلك ينقسم المحتفلون فرقاً وجماعات كل فرقة أو جماعة خمسون نفساً ، ثم يبدأون اليوم التالي على السير ، فلا يقفون الا عند حدود رودوب

ويسمى اولئك الرجال الآن بالحوفندحية وهي كلمة فارسية معناها « الوثابون » لانهم على أهبة مستمرة للقتال والفرار والعبث . ترى الواحد منهم يكتفي لاتقاء زمهرير البرد بالسكبوت وللقتال بحملقة العينين والوقوف وقفة الصلف والكبرياء . والتحرك بحركة التهديد والارهاب وحمل البندقية الطويلة لايضعها عن كتفه ليلا ولا نهاراً ، ووعاء البارود الذي يسع منه ما زنته رطلان ، ونطاق الخرطوش والرصاص والخنجر الشبيه بخناجر الاجداد

فبين هؤلاء الاقوياء وبين تلك الطبائع الخشنة وفي تلك المدينة التي لها من تاريخها وسكانها ما يدل على القوة والاقدام ، نشأ والى مصر محمد على باشا الكبير . وقد ولد سنة ١٧٦٩ في السنة التي أخرجت للعالم الغربي : بونابرت ، وشاتوبريان ، وشيلر ، وولنجتون . وغيرهم من العظماء . وقد كان والد محمد على باشا يدعى ابراهيم . أما والدته فقد ذكر بعض المؤرخين انها كانت تدعى « حضرة »

واتفق أن رأت والدته فيما يرى النائم أنها وضعت مافسره البوهيميون لها انها ستلد ولداً يتم له الغنى والجاه والشوكة . فلما كبر ابنها وترعرع اخبرته بما رأته فظل حافظاً في ذاكرته هذه النبوءة التي بثت فيه روح الامل في المستقبل العظيم

النبوغ والبؤس

كيف عاش مشاهير الرسامين الهولنديين

كأنما ثمة صلة وثيقة بين النبوغ وبين البؤس والشقاء ، ولذلك نرى النوابغ في أكثر الأحيان يقاسون الفاقة ، وإذا كان بعضهم بمنجاة منها داهمه المرض واخترمه الموت وهو في مقتبل الشباب

ولعل أصدق الأمثلة على ذلك وأدعاها إلى الحزن والأسى مالاقاه مشاهير الرسامين الهولنديين في حياتهم وهم الألى خلفوا فناً يخلد أسماءهم ، وقد أقيم لرسومهم في يناير الماضي معرض بالاكاديمية الملكية بلندن فكانت موضع الاعجاب

ونذكر في مقدمة هؤلاء الفنانين البائسين أشهرهم وأرفعهم ذكراً وهو « رمبرانت » الذي أنحت رسومه كنوزاً تتوارث وتتنافس المتاحف الفنية على اقتنائها. ولد في ليدن بهولندا وكان أبوه طحاناً فقيراً وما لبث أن حاز شهرة وثروة ولكن حظه بدأ يتعثر به فماتت زوجته في ... ثم أفلس بعد حين ومات ولداه و... مرض في عينيه يقرب من العمى و... ذلك في أشد عوز

ومن نوابغ الرسامين الهولنديين ... يصح ذكرهم في هذا المجال « هوبيما » و... مات في ملجأ ودفن في ... المتسولين وهو الذي ... صورته المسماة « بيت في الغا... بمبلغ ثلاثين ألفاً من الجنيه... منذ بضع سنين . ومنهم ... « فرانس هالز » الذي بقي ... على الدهر بفضل صورته ... « الفارس الضاحك » وقد ... في حياته أن يفتح علاليق ... ولازمه الفقر حتى لجأ الى ... المجلس البلدي في موطنه . ومنهم « جان ستين » وقد بدأ ... في الرسم ولكنه كان مدمن ... الشراب دائم الحاجة حتى ... صيدلي بلدته وقع الحجز ... احدى صوره القيمة سداداً ... عشرة فلورينات كانت ثمن دوا... لزوجته

وقد عدا الموت على كثير من ... مشاهير الرسامين الهولنديين و... في مقتبل أعمارهم ولو أنهم عاشوا ... طويلا لزادوا ثروة العالم من ... الكنوز الفنية . ومنهم « ... بوتر » الذي عرف بدقته في ... الجياد والبقر وقد أصابه مرض ... السل في الحادية والعشرين ... عمره . و« جبريل متسو » ... لاتزال صوره تزين جميع المتاحف ...



« الفارس الضاحك » وهي الصورة التي خلدت اسم فرانس هالز

...ورية وقد مات في السابعة والثلاثين . ...و « فرميرفان دلفت » الذي تقدر صورته ...« رأس الفتاة الصغيرة » بمائة الف من الجنيهات وقد توفي في الثالثة والاربعين من عمره تاركا ثمانية أطفال وقدراً كبيرا من الديون ، وقد بيعت تلك الصورة نفسها ...بسنتين من وفاته بمبلغ ثلاثة جنيهات تقريباً او « كاريل فابريتيوس » الذي قتل في شبابه من اثر انفجار ولو عاش ...المثال « رمبرانت » في الفن والشهرة واليوم قد يصعب على الذين تتاح لهم رؤية الرسوم البارعة التي خلفها أولئك الفنانون أن يصدقوا أن هذه الرسوم نفسها لم تلق أي تقدير حين عملت وأن أصحابها التعساء عاشوا فيما وصفنا من البؤس والفاقة



« رأس فتاة » للرسام فرمير وقد بيعت هذه الصورة بعد وفاة الرسام بثلاثة جنيهات وتقدر قيمتها الآن بمائة الف جنيه



صورة رمبرانت للرسام رمبرانت



في الاسفل : منظر [illegible] للرسام هوبيما

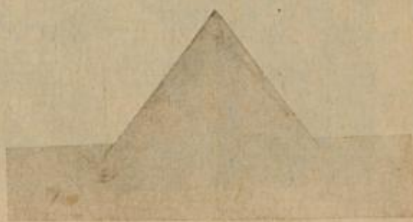
الازياء



صورة آنسة جميلة لابسة ثوباً لطيفاً
تستعمله المصطافات على شواطىء البحار
عقب استحمامهن



آدريين دار نجمة السينما المتألقة متسربلة بيجامة جميلة
وهي تقضي بضعة أيام في المصايف البحرية



...الازياء في أمريكا



كواكب السينما الحسناء جوان بلوندل مرتدية ... صالح للشواطىء البحرية وقد أمسكت بيدها ... واسعة الاطراف لتدفع عن رأسها البديع لفح الحر

... جميل له سترة ذات أكمام طويلة تنتهي عند ... ولقد ظهرت به حسناء في أحد الشواطىء البحرية



زي جديد اختالت به حسناء في أحد المصايف البحرية وهو مؤلف من « بلوز » تنتهي عند الظهر بربطة من الشريط الحريري


عالم المرأ
ملكة الجمال في
لآنة كرنمان
عمرها التي انتخب
سنة ١٩٣٢ في
جمهورية
تمثل الجمال الشرقي
عاصمة بلجيكا
لأنها تفوز بلقب
الشرق

احاديث عن الجنس اللطيف

نتائج الامتحان

دلت نتائج الامتحان على ان نسبة الناجحات من البنات أقل من نسبة الناجحين من البنين في هذا العام بنحو ١٠ ٪ . وكانت نسبة الناجحات في السنوات الماضية قريبة من نسبة الناجحين بمثل هذا القدر أو تزيد منه ، إذ كانت في بعض السنوات تزيد عنها بنحو ١٥ ٪ أو ٢٠ ٪ . فما السبب في هذا التأخر ؟ ، ولماذا ساءت نتيجة البنات في هذا العام ؟

لسنا نتهم ناظرات هذه المدارس ولا مدرساتها بالتهاون في التعليم ، ولكننا نلاحظ ان وزارة المعارف قد أرهقت المعلمات والمعلمين على الاطلاق بكثرة العمل ، وتسخيرهم تسخيراً في الدروس الاضافية ، وأضافت عليهم من الدروس ما شاءت لها الازمة الاقتصادية ان تضاعف ، فأدى ذلك بطبيعة الحال الى عدم القدرة على قيام المعلمات والمعلمين بالواجبات على الوجه الحسن . وقد ظهرت نتيجة هذه في مدارس البنين على الرغم من ظهورها على مدارس البنات . وها هي نتائج المدارس الثانوية السيئة قد اضطرت وزارة المعارف الى تأليف لجنة للبحث عن الاسباب التي أدت الى سوء هذه النتائج . وهناك فضلا عن ذلك ما نلاحظه من ان العناية بتعليم البنات في السنتين الاخيرتين قد ضعفت الى حد كبير تشهد به سوء نتائجهن اليوم تزيد على نحو ٥٠ ٪.

عام البنات

من الاشياء التي تلفت النظر ما حدثتنا بعض القابلات من انها منذ ابتداء هذا العام (عام ١٩٣٢) الى الآن قد ولدت أربعين سيدة كلهن وضعن بنات ما عدا سيدة واحدة فقد وضعت غلاماً ، أي أن نسبة ولادة البنين الى مجموع المواليد ٥ر٢ ٪ فبين كل مائة وعشرين بنتاً ثلاثة صبيان !

وقد كنا نظن ان هذه القابلة تبالغ في احصائها لولا انها اطلعتنا على بعض دفاترها . وقد أيد هذه الحكاية ما سمعه بعضهن عن سيدات كثيرات في أنحاء مختلفة قد وضعن بنات فاذا استمرت الحال على هذه النسبة الى آخر العام ، أفلا يصح ان ان نقول ان هذا العام « عام البنات » ؟

زيادة النساء

وعلى ذكر هذه الزيادة نقول ان عدد النساء المصريات كان في سنة ١٩١٧ يقل عن عدد الرجال نحو عشرين ألفاً كما دل عليه الاحصاء الذى عمل في تلك السنة. وفي احصاء سنة ١٩٢٧ أى بعد عشر سنوات كانت النساء أكثر من الرجال ، فقد زاد عددهن نحو ستين الفاً عن عدد الرجال . وهذه الزيادة جاءت بلا شك من المواليد اذ ان الحرب الكبرى لم يكن لها دخل في نقص عدد الرجال في مصر كما هي الحال في البلاد الاوربية . ويظهر ان هذه الزيادة مطردة عاماً بعد عام . ولا يبعد أن يصبح عدد النساء في سنة ١٩٣٧ اكثر من عدد الرجال بنحو ١٨٠ الفاً او مائتى الف. وهذه الزيادة المطردة تجبرنا على أن نفكر كثيراً فيما يؤول اليه مستقبل الجنس اللطيف في هذه البلاد خصوصاً ونحن في زمن تفاقمت فيه أزمة الزواج ، وأصبح عندنا جيش جرار من الفتيات العانسات . وليس من الحزم بعد هذه الحال السيئة ان نعول على الزواج كمستقبل للفتاة

ابنتها المصرية اقرئي هذا . .

عثرنا في بعض الصحف على هذا الاعلان :

« سيدة فرنسية من عائلة طيبة مربية عمرها ٢٧ سنة تتكلم خمس لغات جيداً ، متزوجة « باستاذ فرنساوى بالمدارس المصرية » تبحث عن وظيفة « وصيفة ومربية » في عائلة كريمة وتفضل عائلة مصرية ، وتوجد بيدها أحسن الشهادات .. خاطبوا مسيو... شارع . . . رقم . . . »

هذا هو الاعلان الذى ندعو كل مصرية إلى الاطلاع عليه لما حواه من عظة وعبرة . فهذه السيدة الفرنسية التى تتكلم خمس لغات جيداً وتحمل أحسن الشهادات ـ التي ربما كانت شهادات عالية ـ تطلب أن تكون وصيفة في عائلة مصرية كريمة لا استاذة في الجامعة ، ولا مدرسة في احدى المدارس العليا ، ولا مديرة لاحدى المصالح ـ هذه السيدة الفاضلة التى ترغب أن تكون وصيفة متزوجة أيضاً ، متزوجة باستاذ فرنسي بالمدارس المصرية ! وهي مع ذلك كله لا تجد غضاضة في أن تعاون زوجها ، وفي ان تكثر من دخله ودخلها. ويظهر من اعلانها أنها ليس لها أولاد ، ولذلك تفضل أن تقضي وقتها في عمل يعود عليها بالفائدة دون أن تقطع الوقت في النوم والجلوس على « الشلت » والحديث الفارغ على نحو مايتبعه كثير من سيداتنا المصريات



السيدة استر فهمي ويصا

وجهادها في سبيل مصر والمرأة المصرية

جاء في التلغرافات الخارجية في هذا الاسبوع ان حضرة السيدة الجليلة استر فهمي ويصا انتهزت فرصة وجودها في لندن والقت بعض المحاضرات عن مصر ومنها محاضرة عن المرأة المصرية

والسيدة استر تجيد الانجليزية اجادة تامة ولها كتابات بها تنم على اتقانها لها واحاطتها التامة بأسرارها

ومما ذكرته تلك التلغرافات ان اللورد اللنبي المندوب السامي الاسبق في مصر واللادي اللنبي دعواها الى شرب الشاي في دارهما مع جماعة من أصدقائهما

وقد كانت السيدة استر احدى السيدات المصريات اللواتي قابلن اللورد اللنبي عقب نفي المغفور له سعد باشا الى سيشل واحتججن على معاملة الزعيم بهذه المعاملة القاسية مع

فأجابته السيدة استر قائلة : « انني لا ... لك في ذلك مطلقاً »

قال : « ولكن كيف يسع العاقل ان يصدق ان شعباً « نصفه ميت » كالشعب المصري ينال استقلاله ؟ »

قالت : « انني لا أفهم ماذا تعني بعبارة « شعب نصفه ميت »

قال : « النصف الذي اعنيه هنا ، ... هو النساء المصريات اللواتي يحسبن ... عداد الاموات »

فعلا الاحمرار وجه السيدة أستر وقالت : « انك على خطأ مبين يا سيدي فلولا الام المصرية لما كانت هناك حركة وطنية ... كانت لك ام وتعرف تأثير الام في اخلاق اولادها فروح الشجاعة والتضحية والوطنية ... تجلى الآن في شبابنا ورجالنا لم ينفخها فيهم سوى امهاتهم اللواتي تصفهن حضرتك ... ميتات »

فقال المكاتب : « اذن ماذا تقولين في الحجاب وكيف تعللين بقاءه وهل هو من دلائل المدنية أم من دلائل الرجعية ؟ »

فقالت السيدة استر : « لولا الاحتلال البريطاني لما كان هناك الحجاب الذي تحمل ... الآن »

فبدت علائم الاستغراب على محيا المكاتب ... : « ولكن هل لك ياسيدتي ان تبسطي ... علاقة الاحتلال بالحجاب ؟ »

قالت : « أجل ! لولا الاحتلال لما كان الحجاب باقياً عندنا فانه في العصور ... كانت المرأة القبطية تحتجب كاختها المسلمة غير انه قبيل الاحتلال بقليل نزعت المرأة القبطية الحجاب عن وجهها وأخذت المرأة المسلمة تحذو حذوها في هذا السبيل ولكن ببطء ، ومع ذلك فانه لو ظلت السيدات المسلمات مستمرات في تلك الحركة الى الآن، ... البطء ، لكن قد انتهين جميعاً اليوم من الحجاب ، غير ان الاحتلال قضى على الحركة المذكورة قضاء تاماً وبعد ما كانت النساء المسلمات قد رفعن الحجاب عدن الى لبسه كسابق عادتهن »

فقال المكاتب : « ولكنني لم أفهم الى الآن علاقة الاحتلال بالحجاب أو بعبارة أخرى كيف قضى الاحتلال على السفور قضاء تاماً كما تقولين حضرتك »

فابتسمت السيدة استر وقالت : « لان الاحتلال لم يفتح أبواب بلادنا لجيوشكم العسكرية فقط بل فتح أبوابها أيضاً لجيوش جرارة أخرى هي جيوش المدنية الاوربية المناقضة بآدابها وتقاليدها وعاداتها لآدابنا وتقاليدنا وعاداتنا الشرقية فانتشرت بيننا جميع الآفات والموبقات التي زحفت الينا من وراء البحار ، فلما رأت المرأة المسلمة هذه المناظر البشعة الشنيعة التي تقشعر لها الابدان فضلت أن يظل الحجاب مسدولا على وجهها ليحول دون وقوع نظرها على تلك المناظر التي ضج منها الاوربيون فكيف بنا نحن الشرقيين »

فلم يكد المكاتب الانجليزي يسمع هذا الدفاع من السيدة استر ، وهي تجيد الانجليزية كالانجليزيات كما قلنا آنفاً حتى صار ينظر الى المرأة المصرية بعين تختلف كثيراً عن التي كان ينظر اليها بها قبلا وتحول عداؤه للمصريين ومناوأته لهم الى صداقة تجلت بعد ذلك في كتاباته في أشد الاوقات السياسية دقة وخطورة

* * *

والتقى انجليزي كبير في أحد الايام بالسيدة استر فهمي ويصا في احد المجالس فقال لها : « انني استغرب ياسيدتي كيف أن سيدة راقية مثلك درست اللغة الانجليزية كما درستها حضرتك واستوعبت آدابها كما استوعبتها وخبرت أخلاقنا كما خبرتها تحمل علينا وعلى سياستنا كما تحملين »

فقالت له على الفور : « بل أنا المستغربة ! أنا أستغرب كيف أن شعباً راقياً كالشعب الانجليزي له تلك الآداب وتلك الاخلاق يسلك هذا المسلك في مصر وينتهج هذه الخطة تجاه زعمائها وقادة الرأي فيها

« وكلما ازددت اطلاعاً على آدابكم وخبرة بأخلاقكم ازداد استغرابي ولذلك كنت اقول دائماً انني سأتوسل بذلك الاطلاع وبهذه الخبرة لافهامكم الحقيقة لانني واثقة من انكم اذا فهمتموها وادركتموها عدلتم وأنصفتم »

فلم يجد الرجل ما يقوله رداً على ذلك

* * *

والسيدة استر هي قرينة الوجيه فهمي بك ويصا من أعيان الاسكندرية وعضو مجلس الشيوخ السابق وكريمة المرحوم الاستاذ اخنوخ فانوس المحامي الشهير وشقيقة الاستاذ لويس فانوس الشيخ السابق وصاحب الدفاع المجيد عن القضية المصرية في الصحف الانكليزية في أثناء الحركة الوطنية

ومما هو جدير بالذكر هنا أن كريمات السيدة استر يتقن الانجليزية كحضرتها

ك ...

من لندن الى استراليا

ابتدأت ليلى مانت الانجليزية تتعلم الطيران عند ما كانت ... ١٦ سنة وقد بلغت الآن الثلاثين من عمرها واصبحت ... أمهر الطيارات . وقد اتمت استعدادها اخيرا للطيران ... لندن الى اوستراليا في مدة سبعة أيام فقط . وتظهر ... الصورة في مطار كرويدن بلندن وهي جالسة في طيارتها ... ستقلها في هذه الرحلة الجريئة .





ألعاب الصيف



اقبل الصيف بحره ونفر الناس الى الجبال وشواطىء البحار ليروحوا عن ... ويجددوا قواهم بالهواء النقي بعد تعب وكد داما شهورا عديدة . ومن ... به المصطافون على سواحل البحار السباحة ومغالبة الامواج ... رياضتهم هذه فيجمعون بين لذتها المنعشة وبين الاساليب الدالة على ... المبالاة بالاخطار المحدقة . وتمثل الصورة التي الى اليمين — ثلاث فتيات ... منهن على ركبهما فوق لوح طاف على صفحات الماء ووقفت الثالثة فوق ... ممسكة بحبل مثبت الى اللوح الذي يجره قارب بسرعة عظيمة دون ان ... بموازنة هؤلاء الفتيات وهن في موقفهن هذا . وفي أعلى لعبة اخرى ... المصطافات على شواطىء البحار وهي ان يسبحن في الماء ويتقاذفن كرة ... بكرة القدم دون ان تمسكها احداهن بيديها الاثنتين بل يجب قذفها ... حتى تمر من الدائرة . وكل من يتهيأ لها ذلك تفوز على رفيقاتها ... وغلبة . وبعض المصطافات يتراهن على هذه اللعبة رهانا ماليا قبل ... المغلوبات حتى اذا تمت الرياضة عمدن الى تناول الطعام الشهي الذي يدفع ... هذا الرهان

مصر منذ ربع قرن

عن

الطاعون البشري

في ١٧ يوليه سنة ١٩٠٧

أصدرت مصلحة الصحة العمومية تقريرها الاسبوعي عن سير الطاعون الآدمي في خلال الاسبوع الذي انتهى بيوم ١٥ يوليو القطري، ويؤخذ منه أن قد بلغ عدد الاصابات ٢٥ إصابة منها ١٧ اصابة باسكندرية و[illegible] كريا وواحدة في كل من بورسعيد والفيوم

وبلغ عدد الاصابات في أول هذا العام حتى الآن ٩٨٥ اصابة مقابل ٣٨١ في مثل هذه المدة من العام الفائت

وحدث في خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية إصابة واحدة بالطاعون بدمنهور والمصابون الذين تحت العلاج ٢٢ مريضاً

الازمة المالية

في ١٨ منه

زاد موقف السوق حرجاً لأن الازمة حلت بالتجارة وهي تهدد الآن الزراعة . وقد جاء من الاسكندرية ان وفداً مؤلفاً من الماليين على اختلاف المراتب والمنازع ذهب الى سان استفنو حيث قابل اللورد [illegible]سل باشا وكيل المالية والقائم الآن بالاعمال وبسط له الحالة على أصرح وجوهها، وبين له الخطر الذي يهدد التجارة كلها والزراعة إذا ظلت الحكومة على هذا السكوت والاهمال لان المسألة ليست مسألة مضاربة بل هي مسألة حياة البلاد الاقتصادية ورجوا من جنابه بالنظر في هذه المسألة بعين الاهتمام

المواليد والوفيات

في ١٩ منه

بلغ عدد المواليد بالعاصمة في الاسبوع الذي آخره ١٥ الجاري ٥٢٨ منهم ٩ أجانب وعدد الذين توفوا ٨٣٨ منهم ٢٩ اجنبياً . ومن هؤلاء ١٦٩ بالغاً بينهم ١٩ اجنبياً و٦٦٩ قاصراً منهم ١٠ اجانب

رسوم قناة السويس

في ٢٠ منه

سأل المستر هيتون في الاسبوع الماضي السر ادوارد غراي وزير الخارجية البريطانية عن عدد الركاب الذين اجتازوا قناة السويس عام ١٨٧٦ و١٨٨٦ و١٩٠٦ وعن مبلغ الرسم الذي كان كل شخص يؤديه في تلك الاعوام وكم يكون مقدار الرسم الذي تدفعه باخرة انجليزية تحمل ١٢ الف طن وتقل ثلثمائة راكب . فاجاب الوزير: ان الاحصاءات التي يرغب فيها هي في البرلمان تقدم له بصورة سجلات تحفظ هناك على الدوام . أما الرسم الذي يدفعه صاحب المركب عن كل راكب فيبلغ عشرة فرنكات، والفارذن ربع البنس . واذا مرت في القناة باخرة حمولها ١٢ الف طن فيؤخذ منها سبعة سنتيمات وثلاثة ارباع السنتيم عن كل طن وعن جميع المحمول ٣٧٢٠ جنيهاً وعن الركاب الثلثمائة ٣٨٤٠ جنيهاً

محاكمة هارب

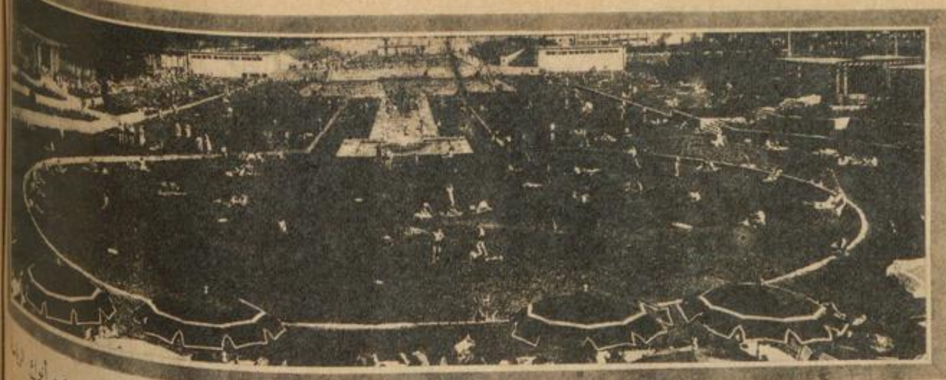
في ٢١ منه

حوكم أمام محكمة الجنايات بالاستانة مختار بك الذي كان سكرتيراً للجنة المراقبة في نظارة الداخلية لانه فر الى القطر المصري ولكنه لم يثبت عليه انه أقدم في مصر على نشر كتابات مضرة فحكم عليه بالسجن ٣ شهور وبحرمانه من خدمة الحكومة مؤبداً وبفقدان حقوقه الملكية ومصادرة أملاكه لانه ترك وظيفته وفر الى القطر المصري

مدير الاوقاف

في ٢٢ منه

زار أمس البارحة وأمس سعادة حسين رشدي باشا مدير الاوقاف أقسام الاوقاف في العاصمة مع حضرة الفاضل محمد بهجت بك المفتش بالديوان وتفقد الاعمال كلها ثم زار مستشفيات الديوان والعيادات الطبية . ويسافر سعادته بالاجازة الى أوربا في ٢٣ الجاري



جمع أنواع الرياضة
تمارس في ...
الحديقة بيو...

حدائق الرياضة في المانيا

٦٥ مليون متر مربع للالعاب الرياضية !

الجيل الحديث في المانيا هو جيل رياضي بحت فلقد اشتد تعلق الالمان بالالعاب الرياضية وأقبلوا عليها اقبالا لا مثيل له في بلد آخر ، وذلك منذ وضعت الحرب أوزارها وعقدت الهدنة وقصرت معاهدة فرساي الجيش الالماني على مائة الف جندي لا يزيد عليها . ومن قبل ذلك كان الشبان يدخلون الجيش زرافات وكانت حياة الجندية تغنيهم عن التمارين والالعاب الرياضية ، ولكنهم لما سد هذا الباب في وجوههم بتلك المعاهدة اضطروا ان يلتجئوا إلى الرياضة لحفظ صحتهم وقوتهم ومنعاً للانحطاط الجثماني الذي يصيب كل أمة محرومة من حياة الجندية والألعاب الرياضية في آن واحد

ومن ثم زاد عدد الاعضاء في الهيئات الرياضية بالمانيا أضعافا مضاعفة ، وانتشرت ضروب من الالعاب الرياضية لم تكن من قبل تحظى باقبال كبير مثل التنس والرجبي وغيرهما ، وصارت مباريات كرة القدم تقوم في كل مكان فتجتمع فيها آلاف مؤلفة وهي التي كانت من قبل لا تحرك الا بضع مئات من المتفرجين

وكان لابد لانتشار الفكرة الرياضية بين الامة ان يصحبها إعداد الميادين والاراضى للالعاب . وقد أقيم في برلين ملعب عظيم صار مثالا يحتذى ولم يمض طويل وقت حتى كان في المانيا ١٢٥ ملعباً شيدت على منواله

ولكن القائمين على الرياضة لم يلبثوا ان رأوا ان تلك الملاعب لا تؤدي إلى الغرض المنشود كله فابتكروا ما سموه « حدائق



الرياضة » وهي ...
الارض ...
عن ساحات شاسعة من ...
مساحة منها أراضى خالية معدة لجميع ...
الرياضة ، فالحديقة تحتوي على ميدان ...
الكرة وآخر للتنس وربما ...
وطريق لسباق الدراجات ، وميادين ...
البولو والجولف وغيرها . ولها ...
أيضاً ما يسمونه « مرعى » وهو ...
الارض مغطاة بالحشائش ومنفصلة ...
الميادين الاخرى وتقصر على الاطفال ...
بها يلعبون ويمرحون . وكثير من ...
(الحدائق الرياضية) بها ... اذ يصحبون ...
فيها آباء الاطفال وأمهاتهم ...
يوم عطلة ومعهم غذاؤهم فيستعيرون ...
الآنية واللاعق وأمثالها اللازمة ...
مقابل أجر زهيد ، وبذا يقضون ...
أطفالهم يوما سعيداً في الهواء الطلق

وقد بلغ من انتشار فكرة (الحدائق الرياضية) في المانيا ان ٩٢ مدينة ...
سكان الواحدة منها على ٥٠٠٠٠ ...
صارت بها حدائق من ذلك القبيل ...
مجموع مساحات تلك الحدائق في المانيا ...
مليون متر مربع أي بنسبة ثلاثة ...
مربعة لكل فرد من سكان تلك المدن ...
وكثير من المدن الصغيرة التي ...

كها من ٥٠٠٠٠ قد جهدت حتى أنشأت سا حدائق من ذلك النوع

ويتضح عظم اهتمام الالمان بالرياضة من الآن ٦٣ هيئة كبيرة غايتها نشر ويتبعها ٨٧٠٠٠ الف ناد عـدد ئها نحو تسعة ملايين . أما قبل الحرب لكبرى فقـد كان عدد تلك الهيئات ٤٧ يتبعها ٤٠٠٠٠ ناد عدد أعضائها نحو ثلاثة ين فقط ، فكأن عدد الاعضاء قد صار ثلاثة أمثاله عند نشوب الحرب

وأولئك الاعضاء هم أكثر الذين يرتادون الحدائق الرياضية . وفي مقدمة الهيئات التي تضمهم : اتحاد الجباز الالماني ها نحو ١٣٠٠٠ ناد عدد أعضائها أكثر مليون ونصف . والاتحاد الالماني لكرة ويتبعه ٧٠٠٠ ناد عـدد أعضائها ٨٧٥٠٠٠ والجمعية الالمانية للالعاب الرياضية الخفيفة ويتبعها ٥٥٠٠ ناد عدد أعضائها ٦٢٥٠٠٠ . واتحاد قوة الشباب الالماني ويتبعه ٤٥٠٠ ناد عدد اعضائهـا ٧٠٠٠٠٠ ، ثم اتحاد العمال للرياضة والجباز . وهـذه الهيئات وغيرها مندمجة كلهـا في هيئتين رئيسيتين : احداهما تسمى اللجنة الوطنية للتمارين الجثمانية وعدد اعضائها نحو سبعة ملاين في ٦٦٠٠٠ ناد ، والهيئة الاخرى تسمى اللجنة المركزية لرياضة العمال وحضارتهم الجسدية وعـدد اعضائهـا اكثر من ١٣٠٠٠٠٠ في ١٥٠٠ ناد

غير انه مما يدعو الى الأسف أن الازمة الاقتصادية تصد هذه الحركة الرياضية الناشطة عن التقدم في سبيلها فقد اضطرت الحكومة والبلديات إلى تخفيض الاعانات المختلفة التى تمنحها للهيئات الرياضية ، وكذلك نقص دخل تلك الهيئات من رسوم الاشتراك التى تجبيها من الأعضاء ، ومن ايراد المباريات والمسابقات وغير ذلك من وجوه الدخل ، ولـكن هذا لايفت في عضد القائمين على الرياضة في المانيا ، بل على الرغم من الضائقة الاقتصادية الشديدة تجـد حدائق رياضية جديدة تنشأ ، واخرى موجودة توسع وتحسن

ومن الشائق أن تعـلم ان كثيرا من الناس الذين يرتادون حدائق الرياضة هم من العمال والمستخدمين العاطلين وتحرص الهيئات الرياضية التى هم اعضاء فيهـا على الاحتفاظ بهم ولذا تعفيهم من كل الاجور والرسوم ، يدعوها إلى ذلك عامل نفسـاني جليل فسرته اللجنة الوطنية الالمـانية للتمارين الجثمانية بقولها في تقريرها السنوي: « ان كون العامل العاطل عضواً في جمعية للرياضة أو الجباز يتيح له ، في وسط شقائه



الفتيات الرياضيات في ملعب برلين الـكبير

الذى يخلقه بيده ، أن يستمتع بالسعادة مدة من الزمن في يومه ، وكانت لولا ذلك لا تتاح له ، ويمنحه ذلك أيضا القوة التى بدونها يفقد الشجاعة اللازمة للمكافحة في الحياة »

وقد امتازت كولونيا على المدن الالمانية كافة في هذا المجال فان الجهود التي بذلتها في سبيل الرياضة وحدائقها قد فاقت جهود كل مدينة ألمانية أخرى ، وقد شرعت في ذلك في أثناء الحرب الكبرى فان محافظها اذ ذاك ـ ويدعى الهر ادناور ـ اراد ان يخلد ذكرى عهده فعمل على إنشاء اكبر حديقة رياضية في المانيا بتلك المدينة . وقد قال في ذلك ضمن حديث له : « حين توليت منصبي في سنة ١٩١٧ قلت لنفسى انه لابد من عمل شيء عظيم بشأن الاراضى الحالية وكنت دائما أوقن بان الناس كلما انفصلوا عن الطبيعة آلوا الى الانحطاط وانه اذا تعاقبت عدة اجيال وهم منفصلون عنها فلا بد أن يصيبهم انحطاط جثمانى وعقلى وخلقى من اسوأ الصنوف »

وبناء على هذه الفكرة جعل المحافظ ادناور يستولى على الاراضي الشاسعة التى أصبحت خالية بعد هدم الحصون عقب انتهاء الحرب . ومما يدل على مبلغ اتساع تلك الأراضي أن قطعة منها استحوذ عليها ذلك المحافظ لمشروعه ضمن ما استحوذ عليه كانت تبلغ ٢٥ ميلا طولا ونحو ميل عرضا وقد قال الهر ادناور عن هذه القطعة : « ان اعدادها لكى تكون حديقة رياضية هو أعظم حادث تشهده كولونيا مدة قرون عديدة » . وفي ذلك الوقت كان اكثر المدن الاوربية تتخذ من الأراضي التي تخلو بعد هدم الحصون أراضى لمبان جديدة أو نجعل منها على الأكثر أراضي خالية للتنزه فيها . ولكن كولونيا لم تفعل ذلك باراضيها الحالية ولم تقم عليها أي بناء بل وقفتها على الرياضة وحدها وأنشأت فيها حديقة رياضية عظيمة تتبعها أراض فرعية وتبلغ مساحتها نحو ١٧٠ فدانا فاذا اضيفت اليها تلك الاراضي الفرعية كان مجموع مساحتها ٦٠٠ فدان من أرض خضراء متصل بعضها ببعض . وفي داخل تلك الأرض الشاسعة أعدت أجزاء لمختلف الالعاب الرياضية وكل جزء منها له حواجز من الشجيرات الصغيرة المزروعة على حدوده . وعلى طول تلك الحواجز أرض خضراء مزروعة بالحشائش لتحفظ شكل الحديقة المكان كله ويجلس المتفرجون عليها بدلا من القواعد المعتادة في ميادين ...

وفي داخل تلك الحديقة ...
للمبارزة بالشيش وطريق ...
وميدان للالعاب الرياضية ...
للالعاب الخفيفة وأرض ...
الخيل وبركة للسباحة وعدة ...
وهناك أيضا ميدان للالعاب ...
عام تبلغ مساحته احد عشر ...
آخر مساحته ٢٥ فدانا ...
الرياضية وأراض واسعة ...
والهواء الطلق

ويتلو مدينة كولونيا في ...
مدن نورنبرج وفرانكفورت ...
وهامبورج فلكل منها حديقة ...
والعجيب أن برلين العاصمة ...
من حيث الحدائق الرياضية ...
قد تميزت بملعبها الرياضي ...
يوجد في برلين مكتب تابع ...
الالمانية للتمارين الجثمانية ...
التقارير الخاصة بالحدائق ...
أنحاء المانيا وابراز ما يلاحظ ...
تلك الحدائق وكلما ارادت ...
انشاء حديقة رياضية ...
المكتب حتى يرشدها إلى ...
يتلافى بها كل عيب



المرأة الحديثة في جزر الفليبين

لا يزال الفريق الاكبر من نساء الفليبين يعشن عيشة فطرية بعيدة عن المدنية والحضارة ويسكن مع ازواجهن واسراتهن في اكواخ صغيرة ويمشين في الطريق حافيات ... والساكنات المناطق الجبلية يسرن ... عاريات كذلك

غير ان هنالك فريقاً آخر من النساء المتمدنات لا يكدن ينقصن علما ... من الخواتين الغربيات ولا يختلفن ... لا ... يعتززن بزيهن الوطني ... محافظات عليه . وتجدهن مشتتات في جزر الفليبين البالغ عددها ٧٠٨٣ جزيرة ما بين كبيرة وصغيرة . فاذا اجتمعن فاكثر ما يجتمعن فيه احدى المظاهرات التي يقمن بها للمطالبة باستقلال بلادهن وقد كثرت تلك المظاهرات في مانيلا وسيبو والاويلو وباجيووزامبوانجا وغيرها من المدن والجزائر . وفيها تجتمع آلاف الفليبينيات ما بين ربات الاسر وزوجات الموظفين والفتيات العاملات فيصحن صيحة الحرية ويلوحن بالاعلام

ومما يدل على تقدم الحركة النسائية في تلك البلاد ان جامعة سان توماس – التي أنشأها القساوسة الاسبان في سنة ١٦١١ والتي تعد أقدم جامعة تحت العلم الامريكي – قد فتحت أبوابها للاناث ليتعلمن فيها منذ السنة الماضية فأقبلن عليها اقبالا عظيما . ومن الامثلة على ذلك التقدم أيضاً أنه كان من ضمن أعضاء الوفد الذى سافر أخيراً الى واشنجتن للمطالبة بالاستقلال سيدة تسمى « الدكتورة ماريا باز مندوزا جوازون » وهي من زعيمات النساء في الفليبين ورئيسة جمعية طالبات وخريجات الجامعات . وقد قدم الى برلمان الفليبين مشروع قانون يقضي بمنح النساء حق الانتخاب وقد يوافق عليه قريبا . ومنذ وقت وجيز احتفلت كلية « سنترو اسكولار دي سنيوريتا » – وهي كلية نسائية بارزة تعلم الحقوق والطب والصيدلة والهندسة – بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها ، فعد يوم الاحتفال يوم عطلة رسمية بين الموظفين تكريماً لمنشئة تلك الكلية المس لبرادا أفلينو التى كانت أول امرأة حازت شهادة الدكتوراه في التعليم

على ان الحركة النسائية في الفليبين حديثة العهد فمنذ سنوات معدودات كان النساء يحجزن في كل البيوت ويندر خروجهن منها ولم يكن لهن من عمل سوى تربية الاولاد وخدمة الازواج ، وكان التعليم يعد من الامور التي لا تصلح لغير الرجال بل كانت الفتاة لا يباح لها ان تتعلم في عقر دارها ، اذ كان ابوها يخشى ان يؤدي بها التعليم الى الاتصال بالشبان ومبادلتهم الحب والغرام . وتلك كما يعرف القارىء حالة كانت سائدة في مصر ايضاً قبل بضع عشرات من السنين



امرأتان من الفليبين تدخنان السجاير الوطنية الضخمة

ولكن تغير ذلك كله الآن وصار للمرأة الفليبينية نصيب من الحرية يماثل ما للمرأة الغربية تقريبا . ويقول الامريكيون ان الفضل في هذا التغير راجع اليهم وانهم منذ حلوا محل الاسبانيين في حكم تلك الجزر بدأت الحركة الفكرية ترتقي فيها وتولدت منها الحركة النسائية القائمة . ويذكرون في هذا المجال على الخصوص « كاميرون فوربس » الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في اليابان ثم عين حاكما عاما للفليبين فعمل منذ تعيينه على نشر المدارس الداخلية للبنات في انحاء الجزر وبذا أتيح لبنات القرويين ان يدخلن المدارس ويتعلمن - وكذلك انتشر التعليم بين نساء الفليبين ونشأ منهن جيل حديث متعلم

ومنهن في الوقت الحاضر فتيات ونساء يشتغلن كمعلمات وطبيبات ، ومنهن كذلك موظفات في الدواوين وكاتبات وبائعات في المحال التجارية . وتعتمد صناعات النسيج والتطريز والدخان ، وهي الصناعات الرئيسية في العاصمة مانيلا ، على الايدي النسائية الرقيقة التي تعمل فيها . وترى نساء الطبقة الراقية وفتياتها يلعبن التنس ويركبن الخيل ويسقن السيارات ويملأن مشارب الشاي حتى اذا حل المساء هرعن مع ازواجهن أو اخوتهن أو اصدقائهن الى محال الرقص المنتشرة فيأخذن في الرقص الغربي ، ولا تكاد تفرق بينهن وبين الغربيات لولا ثيابهن القومية البديعة التي ابقين عليها ولم يبدلنها علما منهن بان الازياء النسائية الغربية لا تلائمهن ولا تبرز جمالهن الشرقي الفاتن

قرويات من الفليبين



الى اليمين : مسز صوفيا رييس دي فيرا زعيمة الحركة النسائية في الفليبين

ولما كان لكل حركة نسائية زعيمة فان زعيمة النساء في جزر الفلبين هي السيدة « صوفيا رييس دي فيرا » دون منازعة . والعجيب انها في طفولتها قد ربيت التربية العتيقة ولم تغادر بلدتها ولكنها لم تلبث ان تعلمت اللغة الاسبانية اذ اهتمت بها من تكرار سماعها والدها وهو يتحدث بها مع قسيس الكنيسة الاسباني . ولما جاء الامريكيون الى بلدتها جعلت تعلم بعضهم اللغة الاسبانية مقابل تعليمهم اياها اللغة الانجليزية وقد اتقنت هذه اللغة في وقت وجيز فعينوها معلمة بمدرسة حديثة تعلم اللغة الانجليزيه وبعد حين عينت ناظرة لمدرسة داخلية للبنات في مانيلا . وهناك برز ذكاؤها وصار اولو الامر من الامريكيين يستشيرونها في كل امر يختص بنساء بلادها . وتعرفت بجيم دي فيرا استاذ اللغة الاسبانية باحدى الجامعات ولم يلبثا ان تزوجا ، ثم عين في وظيفة سامية بواشنجتن فصحبته اليها ومكثت بالعاصمة الامريكية سبع سنوات ولما عادت الى بلادها جعلت تعقد الاجتماعات وتلقي الخطب والمحاضرات وتبعث في مواطناتها روح التقدم فهي باعثة الحركة النسائية هناك بلا مراء

الغول الذي يمتص دماء الشعب الالماني

كيف عرضت المانيا بالحلفاء جهارا دون أن يشعروا



تمثل هذه الصورة الجانب الاعلى من البنكنوت الالماني فئة ١٠٠٠٠ مارك . وقد ظهر شكل الغم الذي يمتص دماء الشعب الالماني من عنقه وفي اسفل رسم لهذا « الغول » ظهر فيه بوضوح وجلاء.



لاشك في أن العالم بأسره يستقبل الآن عصراً جديداً وأن الأزمة الاقتصادية العالمية لابد أن تنفرج ولو الى حد محدود ، على أثر اتفاق لوزان والتوقيع على ميثاق يلغي ديون الحرب ويجعل المانيا قادرة على الانتعاش من الناحية المالية . وبهذه المناسبة نذكر حادثا مر أمام أعين الكثيرين دون أن يفطنوا اليه على أثر اتخاذ القرارات الشهيرة بعد انتهاء الحرب ، تلك القرارات التي فرضت على المانيا شروطاً مهينة ، الغتها الآن اتفاقية لوزان الجديدة

فعندما وضعت الحرب أوزارها وفرض الحلفاء على المانيا دفع التعويضات الهائلة التي رزحت تحت أعبائها ١٤ سنة كاملة ، وقيدوها بقيود اقتصادية لا تمكنها من استعادة مركزها المالي والتجاري والصناعي والعودة الى ما كانت عليه قبل الحرب من رخاء وسيطرة اقتصادية في الغرب والشرق شعر الالمانيون بأنهم سائرون الى الفناء، ولكنهم اضطروا الى الرضوخ وقبول الشروط التى فرضت عليهم لانهم كانوا غير قادرين على الاستمرار في خطة الهجوم وكانوا يريدون من ناحية أخرى أن يحولوا دون احتياج جيوش الحلفاء للا... الخراب بها كما فعلوا هم بأراضي الحلفاء ...

واضطروا من ناحية أخرى الى ... كميات كبيرة من أوراق البنكنوت ... ضمنتها الحكومة وتعهد بدفعها ...

ولاشك في أن رجال المال منهم كانوا ... منذ ذلك الوقت أن المانيا سائرة ... الافلاس وأن أوراق البنكنوت التي أصدر... لن تساوي بعد بضعة سنوات أكثر ... قيمة الورق الذي طبعت عليه

وأراد الالمانيون في ذلك الوقت ... يعرضوا بالحلفاء جهاراً ولكن دون ... يشعروهم بذلك ودون ان يبدو تعريضهم ... مقصودا ، وقد أفلحوا في الوصول الى ... وظل تعريضهم بالحلفاء باقياً ظاهراً ... وفي وقت واحد خفيا بريئا كما أرادوا وهذا منتهى المهارة والبراعة.

... وضعوا على ورقة البنكنوت التي ... عشرة آلاف مارك . وفي أعلى جانبها ... صورة رجل يمثل الشعب الالماني ... كانت ورقة البنكنوت المصرية تحمل ... الفلاح يمثل الشعب المصري)

... ادخلوا في تلك الصورة رسما خفيا ... غولا يمتص دماء الشعب من عنقه ... ذلك الغول غير رمز يشير الى الحلفاء ... املوا شروطهم الفادحة أن يجروا ... الى الافلاس وأن يمتصوا دماءها من ... الاقتصادية . بل ان ذلك الغول كان ... نوع خاص الامة الفرنسية التي كان ... يعتقدون أنها أكثر الحلفاء طمعا ... الى الحصول على أموال التعويضات ... تعمير بلادها المخربة من جيوبهم

... يفطن أحد الى ذلك الرسم الرمزي ... على ورقة البنكنوت التي من فئة ... آلاف مارك . الى ان حدث ذلك ... التدهور الهائل في سعر المارك ، وأصبح ... البنكنوت الالماني لايساوي اكثر من ... الورق الذي طبع عليه . وفي ذلك ... سافر أحد الصحفيين الفرنسيين ... حاملا معه ما قيمته ثلثمائة فرنك ... الى المانيا ، فقضى في المانيا عشرين ... فيها عيشة الامراء وانفق على ... وابتاع آلة كاتبة وكمية من ... التحف ــ ثم عاد الى فرنسا وفي ... عشرون ماركا ، باقية من اصل ... الماركات التي حملها معه قبل سفره

... الصحفي ذات يوم يقلب بين ... الاوراق الالمانية ، وكان بينها ورقة ... عشرة آلاف مارك ، ففطن فجأة الى ... الرسم الذي اشرنا اليه ، واسرع الى ... صورة ورقة البنكنوت الالمانية في ... ورسم على حدة رأس العامل ... التي ظهرت تحته بجلاء ، ووضوح ... الغول الذي يمتص دماءه والذي ... الحلفاء والى فرنسا بنوع خاص ... اطلع الالمانيون على ما كتبه

ذلك الصحفي الفرنسي ، فطن كثيرون منهم الى ذلك الرسم ، وكانوا هم أيضاً يجهلونه لان الذين عمدوا الى هذا النوع من التعريض قد كتموا الامر عن الرأي العام وتركوا الجمهور يدرك وحده وجود ذلك الرمز في ورقة العشرة آلاف مارك . وقد رد أحد الصحفيين الالمانيين في برلين على زميله الفرنسي الذي انحى باللائمة على المانيا لالتجائها الى مثل هذه الاساليب ، فقال :

« اذا كنا قد عرضنا بكم عن طرف خفي فقد فعلتم من جهتكم ماهو اشد وانكى وعرضتم بنا جهاراً ، واردتم ان تسوقوا المانيا الى الخراب والدمار . وهذه الصورة التي يشكو الزميل من وجودها على ورقة بنكنوت من فئة عشرة آلاف مارك تمثل الحقيقة الواقعية بكل اسف ، وقد اثبتت الايام ان شروط الحلفاء التي املوها على المانيا لم يكن في الامكان ان يرمز اليها الا بهذه الصورة ، صورة الغول الجائع الذي يمتص دماء الشعب الالماني المسكين ! وقد أفلست المانيا لان الغول قد تمكن من امتصاص دمائها ! »

شئ من كل شئ

أغرب الاحكام

كان أحد سكان باريس يسوق سيارته الخصوصية فداس رجلا أصابه برضوض في جسمه فقدمه البوليس الى القضاء بتهمة اصابة الغير بدون تعمد وطالبه المصاب بتعويض مالى عما لحقه من الاضرار وما تكبده من النفقات في معالجة نفسه

فتقدم محامي المدعى عليه بطلب غاية في الغرابة بل بطلب لا نظن ان محامياً تقدم به الى محكمة قبله وهو سقوط الدعوى بحجة ان موكله في حكم الاموات وليس في حكم الاحياء . أو بالحرى هو ميت في نظر القانون . ولو انه لم يزل في قيد الحياة

ثم ابرز شهادة رسمية يثبت بها وفاته وقدمها الى المحكمة فتناولها القاضي فالفاها حقيقية لاغبار عليها فسأل المدعى عليه قائلا :

— هل هذه الشهادة لك

فاجاب الرجل : « نعم يا سيدي »

— وكيف استخرجت وأنت لم تزل حياً؟

— بطريق الغلط يا سيدي

فما كان من القاضي الا ان حكم بسقوط الدعوى استناداً على شهادة الوفاة الرسمية لان القانون الفرنسوي لا يجيز رفع القضية على شخص هو في عرف القانون ميت حتى ولو كان حياً ماثلا أمام المحكمة

ضريبة على الزواج

بينما كل دول أوربا تحض شعوبها على الزواج والتناسل وبعضها يفرض ضريبة على العزاب وموسوليني يمنح المتزوجين في شرخ الشباب هبات وهدايا وفرنسا تحبو الوالدين الكثيري النسل مكافآت مالية وأوسمة فخرية نرى المسز برتا أورتيل الامريكية تشن الغارة على الزواج في اكثر جرائد الولايات المتحدة طالبة من الحكومة فرض ضريبة على كل شخص يتقدم للزواج قدرها ٥٠٠ دولار

ولم تكتف بذلك بل أسست جمعية للسعي لدى ولاة الامور ولا سيما لدى مجلس النواب ومجلس الشيوخ ليقرا هذه الضريبة

وحجتها في ذلك معقولة مقبولة وهي انها تريد وضع حد للطلاق الذي تفشى في الولايات المتحدة تفشياً يخشى منه على كيان العائلة

وهي تقول ان الطلاق يتأتى من التسرع في الزواج . ولا توجد بلدة يتم فيها الزواج بسرعة متناهية بل لا نغالى إذا قلنا بسرعة البرق مثل البلاد الامريكية . فيكفي ان يلتقي شاب بفتاة في قهوة أو مشرب أو ملهى ، ويميل الواحد منهما الى الآخر حتى يتزوجا في اليوم نفسه أو على الاكثر في اليوم التالي دون ان يدرس أحدهما طباع الآخر ويرى اذا كانت توافق طباعه أم لا توافقها

فاذا ما قيد الزواج بضريبة مالية خف الاقبال الجنوني على التزوج وأصبح الطلاق في حكم النادر فيحفظ كيان الأسرة من الدمار والاضمحلال

بيت من الصلب بعدة جنيهات

كان اشهر ما عرض في معرض البناء الذي أقيم في برلين عاصمة المانيا تلك البيوت الرخيصة الثمن المصنوعة من الصلب . فهى تسلم للمشتري قطعاً فينقلها إلى المكان الذى يريد ان يشيد فيه مسكنه ويركبها بواسطة مندوب من قبل المصنع الذى قام بصنعها ولا تتطلب هذه العملية سوى ثمانية ايام . اي انه يتسنى للانسان أن يبني بيته في ثمانية ا...

ولا يتبادر الى الذهن ان هذا ...
لا يعتمد به ولا تمكن السكنى به ...
محتو على كل ما يتطلبه الانسان من ...
والرفاهية . فقد جعل بين جدر...
مملوء بالهواء بطريقة مبتكرة ...
المسكن حاراً في الشتاء وبارداً في ...
ويدخل النور والهواء الى هذا ...
شبابيك كبيرة مهيأة بزجاج ...
الكسر . ويتألف هذا المسكن من ...
فسيحتين ومن مطبخ وحمام و...
كاملة . وأما ثمنه فرخيص جداً و...
كل يد لانه لا يتعدى بضعة جنيها...

طلقها لانه من أتباع العر...

يؤكد اللاهوتيون أن ...
الطاحنة نتيجة غضب الله على الانسـ...
شروره وآثامه

وأي دليل أعظم لتثبيت نظريتهم ...
من البدعة الحديثة التي بدأها كثير ...
الاوروبيين وهي بدعة .. أو بالحر...
تعرية الجسم واختلاط الجنسين ...
هذه الحالة ؟

فقد أقامت زوجة فرنسية ...
دعوى طلاق لانه من أتباع العر...
اضطرها الى التصور عارية لا ...
شي . كما تصور هو وابنتاه ...
وأرسل هذه الصور لتنشر في مجلات ...
لدعاة العري . وأنه يمارس كل ...
الرياضية مع ابنتيه وهم عراة دون ...
حياء ولا خجل
فحكمت محكمة البين ...

...لك السيدة من زوجها بعد ما وبخه القاضي وبخاً صارماً على فعاله هذه المنافية لروح الأدب والدين والعرف الساري .

ومما يذكر في هذا الصدد ان بعض ... رجالا ونساء وشبانا وشابات ... الايطالية خرجوا ذات صباح الى ضواحي مدينة فلورنسا للقيام بمراسيمهم ... في الهواء الطلق . فنضوا عن اجسامهم كل الثياب وأصبحوا حفاة عراة وراحوا يتخطرون في تلك الاصقاع الخلوية معرضين أجسامهم لأشعة الشمس ولفحاتها فلما رآهم القرويون الذين لم تمت فيهم ... عاطفة الحياء والاحتشام والذين ثار ... من هذا المنظر البشع الممقوت فامتشق ... عصاه أو هراوته أو فأسه أو منجله وهجموا عليهم وانهالوا على اجسامهم بالضرب الوجيع حتى (سووهم) فأخذوا يركضون أمامهم وهم عراة ويصرخون ويصيحون طالبين الرحمة ولكن الفلاحين لم يرحموهم إلا بعد ما اعطوهم درساً لن ينسوه طيلة حياتهم كلها

وأكبر ظننا أن هذه (العلقة السخنة) جعلتهم ينبذون بتاتاً من فكرهم بدعة العري هذه التي تغضب الله والناس

عاصفة تكشف آثاراً قديمة

ثارت عاصفة شديدة في ضواحي مدينة كوبلانس الالمانية فنتج عنها فيضان عظيم وساخت الارض فظهرت بين اخاديدها وفتحاتها في اصقاع موطنهم ويونانهم وفي وادي باسانهم آثار أعمدة وقبور يرجع عهدها الى الوف من السنين

ووجدوا أيضاً جراراً وأواني ونقوداً ومسكوكات رومانية يتراوح عهدها بين الف سنة قبل المسيح و٦٠٠ سنة بعده

وعثروا أيضاً على قبور رومانية تحتوي على أوان خزفية وصحاف وأدوات زينة منقوشة عليها اسماء الامبراطرة الرومانيين الذين تولوا الحكم في القرن الاول للمسيح

وقد ثبت من هذه الآثار أن تلك الارجاء كانت منذ ثلاثة آلاف سنة مقاطعة رومانية ترجع في احكامها وتسيير دفة أمورها الى روما التي كانت مسيطرة على كل انحاء المسكونة حتى امتد سلطانها من حوض البحر الابيض المتوسط الى البلاد الانجليزية شمالا ومن روما الى أقصى حدود السودان جنوباً وامتدت املاكها شرقاً وغرباً حتى عمت كل البلاد المعروفة في ذلك الزمن



الصيف في اليابان

... في اليابان كما اشتد في سواها من البلدان وهرع أهل توكيو الى سواحل البحيرة زرافات ووحداناً ليلطفوا حرارة أجسامهم بمياهها ... حرها وأخذوا يعيشون في تلك البقعة معيشة خالية من كل كلفة وتقييد . والصورة تمثلهم بجموعهم الغفيرة على شواطىء البحيرة المماثلة للبحيرة الصناعية المقامة في برلين عاصمة المانيا

صديق القارئ

أزمة المتعلمين

(م . س) - شاب في العشرين من عمره حصل على شهادة البكالوريا في السنة الماضية ولما كان نجاحه في الامتحان الملحق فانه لم يستطع دخول مدرسة عليا . وعلى أي حال ماكانت ظروفه المالية تسمح له بذلك . ولذا بقي عاطلا طول السنة ولا يدري ماذا يفعل وقد اظلم المستقبل في وجهه حتى أوشك ان ييأس من حياته . ويبدو لنا من خطابه أنه سعى لأن يعين في احدى وظائف الحكومة فلم يوفق في مسعاه والا فكيف يمكث عاطلا سنة كاملة إلا لأنه قد حصر جهده في دخول وظيفة ؟ ولو أنه بحث عن عمل له في دوائر الاعمال الحرة لوجد عملا اذا لم يكن كثير الاجر فهو خير من البطالة على أي حال . وجدير بخريجي المدارس أن ييأسوا من الوظائف يأساً نهائياً فقد أوصدت أبوابها بعد ان امتلأت ساحتها بالموظفين . ومتى يئس الشبان من هذا المجال اضطروا ان يبحثوا عن غيره — والحاجة تفتق الحيلة كما يقال . وكل عمل شريف هو اهل لكل شاب متعلم وقد فات أوان التعالي الكاذب

الامتيازات الاجنبية

يسألنا (ع . ك) لماذا لا تلغي مصر الامتيازات الاجنبية كما الغتها تركيا وإيران وسيام والصين ؟ ولماذا تبقى وحدها خاضعة لتلك الامتيازات الاجنبية بعد ان زالت من تركيا التي كانت الاصل في وجودها في مصر وبعد ان محيت تلك الامتيازات من جميع بلدان العالم ؟ وتتخلل خطابه عبارات شديدة العداء للاجانب ، ثم ينتهي بان يحث الحكومة على الاقتداء بتركيا في ارغام المشروعات والمحال الاجنبية في مصر على استخدام الوطنيين دون غيرهم ثم تحريم الحرف الصغيرة على الاجانب

أما الامتيازات الاجنبية فانها أصبحت لا تليق بالعصر الحاضر ولا تتفق مع التقدم الذي وصلت اليه مصر بل ان بقاءها سبة لبلادنا لا يصح ان نرضاها . وقد رغبت الوزارات المصرية المتعاقبة في الغاء الامتيازات الاجنبية ويقال ان الحكومة تسعى الى ذلك الآن سعياً جدياً

على أننا لا نوافقك باي حال على لهجة العداء التي اتخذتها في خطابك ضد الاجانب فانهم مهما ساءنا منهم ان يستمتعوا بامتيازات في بلادنا وان يرتفعوا على الوطنيين — الا ان ذلك ليس معناه العداء بيننا ... نريد ان نبقى متعاونين معهم في سبيل البلاد وترقيتها

وأما طلبك ارغام الشركات على استخدام الوطنيين كما فعلت تركيا مجال لهذا الارغام ولكن هناك مجال لديها لاجل هذا الغرض أو لتحقيقه على الاقل . ولو تم ذلك لما كانت هناك ازمة متعلمين في مصر

زوجته وقريباتها

يكره (م . م) من زوجته أن تبقى على اتصال دائم بقريباتها وخصوصاً عماتها اللاتي طالما سعين لعدم اتمام زواجه واللاتي كما يقول يحسدنها ويتمنين ان يقوم الشقاق

بينها وبين زوجها . وهو يخشى من …
اتصال زوجته بقريباتها أن …
في النهاية حتى يهدمن صرح سعادته …
ورأينا انك مغال في ذلك كله …
لك ان تقطع ما وصله الله من صلات …
وثانيا اذا كانت زوجتك …
مجال أن يوقع بينك وبينها …
إذا كنت قد تحقق لك هذا …
منه فالافضل أن تطالب …
واولادك حتى يصعب على …
دوام الزيارة ..

من آداب اللباقة

لاحظ (ا . ج) …
وأشار عليه الاطباء ان …
القاهرة . ولكنه لما …
لبعض اقاربه (هدوء) …

...موا الى حلوان ويقيموا عنده ، فهذا
... يرى ان صحته متأخرة لا يصلحها الا جو
حلوان ، وذلك لما ابن مريض لا يشفيه غير
... حلوان الخ . ويقول حضرته ان
... لا تسمح بأن يعول — باستمرار —
... غير مدعوين . وكان بودنا أن
... خطابه كله بما فيه من لهجة قارصة تدل
... القلق . وقد بات يخشى اتباع نصيحة
... وأوشك أن يعدل عن الاقامة بتلك
... ورأينا انه مخطىء في ذلك فانه اذا
... اقاربه لا يعرفون اللياقة فأجدر به
... يكون صريحاً معهم . وعليه أن يستأجر
... يسعه هو واسرته فقط فلعل اقاربه
... رأوا ذلك لا يفكرون في الاقامة عنده

طريقة منسى

... الاستمرار على بيع النسخة بنصف
... وقد كانت السنة بيعها بقرش ، رأينا
... تخفيض قيمة الاشتراك في جريدتنا
... منسى لتعليم اللغة الفرنسية من ٢٠
... الى ١٥ قرشاً في السنة داخل القطر
... الى ٣٠ قرشاً خارج القطر ، كما
... تعديلا وتحسينا مثل العبارات
... والاخلاقية المأخوذة من الصحف
... الفرنسية مع ترجمتها ، وقواعد
... الموضوعة بشكل حوار بين المعلم
... والمراسلات التجارية وما
... يراه المطلع على العدد الخامس
... يوليو الجاري ويقارنه بالاعداد
... ومن تباع في القاهرة في المكاتب
... بالفجالة ، والتجارية في شارع
... امام جريدة الاهرام ، والبابى
... الازهر . وفي الاسكندرية في
... في شارع راس التين
احمد ابو الخضر منسي
... الفجالة حارة على عاشور — ٦

حوادث العالم بالكاريكاتور



بين أمريكا وأوربا

بمناسبة مباريات التنس في ومبلدن مثل الرسام هنا السياسيين الاوربيين في مؤتمر التعويضات بشكل لاعبي التنس والرسام يسأل رئيس الجمهورية الاميركية :

— متى تلعب يا مستر هوفر ؟

— عندما أشاهد اللعبة التي يلعبونها . .

(اشارة الى عدم اشتراك اميركا في مؤتمر التعويضات)

(عن جريدة ايفننج ستاندرد الانجليزية)



بريطانيا العظمى سابقاً وحاضراً

كانت فيما مضى تأمر وتنهى في مستعمراتها مثل
واستراليا والهند وارلندا ، وتلعب بها كما يلعب
الحيوانات بحيواناته فى السيرك . أما الآن فقد انقلب
وأصبحت المستعمرات الحرة تلعب بأمها بريطانيا
حصلت جميعها على نظام المستعمرات الحرة

(عن جريدة « شيكاغو تريبون »)

فى بلاد الذهب

الضرائب في الولايات المتحدة تكاد تخنق الاهالي والحكومة تطلب المزيد منها

(عن جريدة « بوست ديسباتش » الامريكية)





أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النسا . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٠ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة سكرية مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة



للتسلية



ما هذا ؟



انظر الى هذه الصورة وحاول ان تعرف نوع الثمار المتدلية دون ان تصل الى آخر هذه السطور

أسبق لك في حياتك ان رأيت ثماراً بهذا الشكل يبلغ طول الواحدة منها ست أقدام ؟ ومحيطها يتراوح بين عشر وسبع عشرة بوصة ؟

وهل تصدق إذا قيل لك ان هذه الثمار هي نوع مشهور جداً من البقول الشائعة ؟

هل عرفت ما هي هذه الثمار ؟

أغلب ظني انك لم تعرفها
هي ثمار الفول !! وهي
أنتجها المستر ك. ن. روبنسون
«ني اوكر» بالقرب من
نيو زيلاندا في سنة ١٩٢٨

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد

ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما

من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ منه فقط

و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر



ليلا هيامس

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
وعنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ... تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل